

# الأمير في

# اللغة العربية

## (المطالعة والقواعد والعروض والتعبير)

الفصل الدراسي الثاني

2024-2023

للفيف الثاني الثانوي (التوجيهي)

للفروع كافة عدا الصناعي

تأليف

أ. أمير صوالحة

## الفصل الدراسي الثاني

### الوحدة السابعة

الدرس الأول: أمرني خليلي

الدرس الثاني: المدينة المحاصرة

الدرس الثالث: من المعاني النحوية لـ (ما) و (من)

### الوحدة الثامنة

الدرس الأول: مرافعات أمام ضمير الغائب

الدرس الثاني: وصية لاجيء

الدرس الثالث: من المعاني النحوية لـ (لا) و (اللام)

### الوحدة التاسعة

الدرس الأول: البومة في غرفة بعيدة

الدرس الثاني: الجمل التي لها محل من الإعراب

الدرس الثالث: البحر الخفيف

## الوحدة السابعة

الدرس الأول: أمرني خليلي

الدرس الثاني: المدينة المحاصرة

الدرس الثالث: من المعاني النحوية لـ (ما) و (مَنْ)

## الدرس الأول

# أمرني خيلي

### التمهيد:

القيم والضوابط الخلقية تصون هيبة الأمة، وتحفظ كرامتها، وتبني الإنسان متوازناً، وتضعه على طريق الاستقامة، والأنبياء - عليهم السلام جميعهم حملوا لواء هذه الرسالة.

\* في هذه الأحاديث أكد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) على حرمة دم المسلم، وفضل الرباط في سبيل الله وحسن الخلق والنصح والإرشاد.

### قارن بين الحديث النبوي والقدسي:

- **الحديث النبوي:** هو كل ما ورد عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية سواء قبل البعثة أو بعدها.

- **الحديث القدسي:** هو ما كان لفظه من الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومعناه من الله عز وجل.

### الحديث الأول

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال:  
" **لزوال الدنيا أهون** عند الله من دم امرئ مسلم ". ( رواه النسائي وابن ماجه والترمذي )

### شرح الحديث:

إن قتل المؤمن جريمة عظيمة، وقد ضرب لنا الرسول (صلى الله عليه وسلم) مثلاً عظيماً ألا وهي الدنيا التي نغترُّ بها وبزخارفها، فراها عظيمة وهي عند الله لا تستحق شيئاً، ويقول لنا الرسول الكريم (لزوال الدنيا)، هذه الدنيا التي نكدح ونعمل فيها ونعظمها، فزوالها كلها أخف وأيسر عند الله من قتل إنسان مسلم بغير حق.  
س: الفكرة العامة في الحديث السابق / اكتب عنواناً للحديث السابق: تعظيم حرمة دم المسلم.

### شرح المفردات

معناها / مرادفها	الكلمة
فناء	زوال
أخف وأقل ضرراً	أهون

**س: كيف عظم الحديث حرمة دم المسلم؟** من خلال تأكيده بأن زوال الدنيا وفناءها أهون عند الله من دم امرئ مسلم.

**س: إلام يدعو الحديث السابق؟** يدعو الحديث السابق إلى حرمة سفك دم المسلم.

**س: ما نوع اللام في (لـ زوال)، والجذر اللغوي لكلمتي (دم، الدنيا)؟**

**اللام:** لام الابتداء. **الجذر اللغوي** (دَمِي / دَنَو).

**س: استخرج من الحديث السابق ما يلي:**

\* اسم فاعل: مسلم. \* اسم تفضيل: أفضل. \* مصدر صريح: زوال. \* ممنوع من الصرف: عُمر.

**س: أعرب ما تحته خط.**

\* **لزوال:** اللام للابتداء وهي حرف توكيد زائد لا محل له من الاعراب.

\* **زوال:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. أهون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

## الحديث الثاني

عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (**رباط** يوم في سبيل الله **خير** من الدنيا وما عليها ، وموضع سَوَطِ أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها " . ( متفق عليه )

### شرح الحديث:

إنّ مراقبة وملازمة المكان الذي يكون بين المسلمين والكفار من أجل حماية المسلمين فيه فضل عظيم، بسبب تعريض نفسه للخطر، فالمسلم مهما فاته من أمر الدنيا فلا تستحق أن يحزن عليها، وجهاده في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها، سواء في النصف الأول أو في النصف الأخير من النهار.

**س: الفكرة العامة في الحديث السابق / اكتب عنواناً للحديث السابق: فضل الرباط في سبيل.**

## شرح المفردات

معناها / مرادفها	الكلمة
السير آخر النهار	الروحة
السير أول النهار	الغدوة
مفرد أسواط وسياط وهو أداة يُجلد بها	سو

س: ما المقصود بكلمة (الرباط)؟ - حراسة حدود الله.

س: ما فضل الرباط في سبيل الله؟ - هو خير من الدنيا وما عليها.

س: ما المقصود بعبارة: (خير من الدنيا وما عليها)؟

\* إن رباط يوم في سبيل الله أنفع أفضل من الدنيا بما تحويه من نعيم زائل فإن.

س: استخرج من الحديث الشريف طباقاً، مبيناً نوعه: - الروحة، الغدوة (طباق إيجاب).

س: وردت المفردات: (سوط، خير، الدنيا). هات جمع الأولى، والمعنى الصرفي للثانية، المادة المعجمية للثالثة.

\* سوط: أسواط، أسياط. / خير: اسم تفضيل على وزن أفعال. / الدنيا: دنو

س: أعرب ما تحته خط.

رباط: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. خير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

س: المعنى الصرفي (نوعها من المشتقات) لـ (موضع): اسم مكان، مصدر ميمي.

س: نوع (ما) في قوله: "خير من الدنيا وما عليها"؟ \* اسم موصول (موصولة).

## الحديث الثالث

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ( سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عدل، شاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحاببا في الله، اجتمعا عليه، وتفرقا عليه، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال، فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخافها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر اسم الله خالياً ففاضت عيناه ).

" صحيح البخاري "

## شرح الحديث:

في هذا الحديث يذكر لنا عليه الصلاة والسلام ما أعدّه الله سبحانه وتعالى لسبعة من عباده المؤمنين الذين صفت عقيدتهم، وراقبوا الله في سرّهم وعلانيتهم، وجميع أعمالهم تدل على رهبة من الله وخوف منه.

**س: الفكرة العامة في الحديث السابق / اكتب عنواناً للحديث السابق: حُسن الخُلُق / فضل الصدقة.**

## شرح المفردات

الكلمة	معناها / مرادفها
يظلمهم الله	يدني عليهم عرش ظله تكريماً وتشريفاً
نشأ	ترعرع
فاضت عيناه	دمعت عيناه من خشية الله وتعظيمه
خالياً	وحده

## س: ما دلالة الحديث السابق؟

\* يدل على فضل الله وكرمه، وأنه يحب الطائعين من عباده فينجيهم من العذاب وأهوال يوم القيامة وهؤلاء السبعة نالوا رضاه تعالى بأفعالهم الحميدة، فأكرمهم الله تعالى أن يظلمهم في ظله يوم لا ظل إلا ظله تكريماً وتشريفاً لهم.

**س: إلام يدعو الحديث السابق؟ يدعو الحديث السابق إلى حرمة سفك دم المسلم.**

**س: ما نوع الفاء في (فأخفاها)؟ - عاطفة.**

**س: ما المحسن البديعي في جملة (اجتمعاً عليه وتفرّقاً عليه)؟ - مقابلة.**

**س: علل: سبب تنكير كلمة (سبعة)؟ للترويج والتشويق وبيان مكانتهم.**

**س: استخرج من الحديث السابق ما يلي:**

\* اسم مفعول: معلق. \* طباقاً: اجتماعاً، تفرّقاً / شماله، يمينه. \* اسم ممنوع من الصرف: هريرة.

\* كلمة حدثت فيها إعلال: فاضت. \* ممنوعة من الصرف مصروف: المساجد. لأنه معرف بآل.

س: أعرب ما تحته خط.

**سبعة:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

**ظلّ:** اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

**معلّق:** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

س: ما المقصود باليوم المذكور في اليوم؟ - يوم الحشر، يوم تدنو الشمس من الخلائق حتى يلجمهم العرق.

س: أذكر السبعة الذين يظلمهم الله في ظله.

أ- إمام عادل. ب- شاب نشأ في عبادة الله. ج- رجل قلبه معلق في المساجد.

د- رجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ه- رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال إني

أخاف الله. و- رجل تصدّق بصدقة فأخافها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.

ز- رجل يذكر الله خالياً ففاضت عيناه.

س: وضع الصورة الفنية في (ورجل قلبه معلق في المساجد):

\* صور حب الرجل الشديد للمسجد بالتعلق بشيء مادي والارتباط به.

س: علل سبب ذكر الإمام العادل في أول السبع الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

\* بسبب أهمية الإمام العادل وأثره في الحياة، وأنّ صلاحه من صلاح المجتمع.

س: ما سبب تخصيص الرسول (صلى الله عليه وسلم) لفئة الشباب دون غيره؟

\* لأن العبادة في الشباب أشد وأشق لكثرة الشهوات وقوة البواعث على اتباع الهوى

## الحديث الرابع

عن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

( إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة: أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم مني يوم القيامة:

الثرثارون، والمتشدقون، والمتفقهون، قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون، فما

المتفقهون؟ قال: المتكبرون ) ( رواه الترمذي )

## شرح الحديث:

كلما كنت ذا خلقٍ حسن؛ كنت أقرب الى الله ورسوله من غيرك، وأبعد الناس منزلة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الثرثارون والمتشدقون والمتفقهون، والثرثارون الذين يكثرون الكلام، فعند كلام أحدهم يأخذ الكلام عن غيره، فلا يدع غيره يتكلم، وأيضاً المتشدد الذي يتكلم بملء شذقيه، تجده يتكلم وكأنه أفصح العرب، أما المتفقهون فقد وصفهم النبي (صلى الله عليه وسلم) بالمتكبرين الذين يتكبرون على الناس بما انعم الله عليهم من مال وجاه.

س: الفكرة العامة في الحديث السابق / اكتب عنواناً للحديث السابق: حسن الخلق.

## شرح المفردات

الكلمة	معناها / مرادفها
أحاسنكم	أفضلكم
أبغضكم	أكرهكم
الثرثار	كثير الكلام
المتفقهون	أصله "الفهق" وهو الامتلاء: يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه تكبراً وإظهاراً لفضله عن غيره.
المتشدد	الذي يتناول على الناس في الكلام

س: إلام يدعو الحديث السابق؟

\* يدعو إلى حفظ اللسان وضبطه عن جميع الكلام إلا كلاماً فيه المصلحة.

س: أذكر الوصف الذي أطلقه الرسول (صلى الله عليه وسلم) على المتفقهين. \* المتكبرون

س: ما النعيم الذي ينعم به الانسان جزاءً لحسن الخلق؟

يظهر ذلك من خلال كون صاحب الخلق الحسن من أحب الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأقربهم مجلساً منه يوم القيامة.

س: ما المعنى الصرفي في كلمة (مجلس)؟ - اسم مكان.

س: يعدّ الثرثار أيضاً من أبعد الناس عن رسول الله، علل ذلك.

\* لأن الثرثرة تعد من آفات اللسان والتي قد تخرج عن الحد المسموح به دونما ضابط شرعي، فغاية صاحبها المفاخرة وهذا هو الكبرياء بحد ذاته، وقد حذر الله ورسوله الناس من هذا الخلق الذميم لما له من مخاطر وتبعات وخيمة على صاحبها والفرد والمجتمع.

س: كيف يكون المرء حسناً في خلقه؟

\* من خلال معاشرته الناس بكل ما هو جميل وتنفيذ ما أمر به الله ورسوله واجتناب ما نهى عنه الله ورسوله.

س: ما العلاقة التي تجمع بين الثرثارين والمتفقيهن من حيث المعنى؟

\* كل منها يندرج تحن امراض اللسان وآفاته.

س: ما المعنى الذي يفيد حرف الجر (من) في (إنّ من أحبكم): تفيد التبويض.

س: ما سبب صرف كلمة (أبغضكم)؟ \* لأنها عرفت بالإضافة.

س: استخرج من الحديث السابق ما يلي:

\* اسم تفضيل: أحبُّ / أقرب / أحسن / أبعد. \* طباقاً: أقرب - أبعد / أحب - أبغض \* تمييزاً: مجلساً، أخلاقاً.

\* حرف تحقيق: قد. \* اسم فاعل لفعل غير ثلاثي: المتشددون، المتفقيهن. \* فاء استئنافية: فما المتفقيهن؟

س: أعرب ما تحته خط.

\* ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

\* المتفقيهن: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

## الحديث الخامس

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: أمرني خليلي - صلى الله عليه وسلم - بسبع: بحب المساكين والدنو منهم، وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقني، وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت، وأمرني ألا أسأل أحداً شيئاً، وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مراً، وأمرني ألا أخاف الله في لومة لائم، وأمرني أن أكثّر من قول "لا حول ولا قوة إلا بالله" فإنها كنز من كنوز الجنة."

(رواه أحمد)

## شرح الحديث:

يعرض أبو ذر - رضي الله عنه - وصايا الرسول عليه السلام التي تجعله ذا سلوك سوي، قريباً من الله والناس.

**س: أذكر أربعة من الأوامر التي أمر بها الرسول صلى الله عليه صاحبه أبا ذر.**

- أ- حبّ المساكين والدنو منه.      ب- النظر إلى من هو دونه والا ينظر الى من هو فوقه.  
ج- أن يصل الرحم وإن أدبرت.      د- ألا يسأل أحداً شيئاً.      هـ- قول الحق وان كان مرأً  
و- ألا يخاف في الله لومة لائم.      ز- **الإكثار من قول:** لا حول ولا قوة إلا بالله.

**س: الفكرة العامة في الحديث السابق / اكتب عنواناً للحديث السابق: النصيح والإرشاد.**

## شرح المفردات

الكلمة	معناها / مرادفها
أمرني	نصحتني وأوصاني
خليلي	صديقي
أصل الرحم	التواصل مع الأقارب من جهة الأم والأب
لومة	تبه وبتّخه
أسأل	أطلب
الدنو	الاقتراب
أدبرت	قطعت الصلة "الجفاء والبعد"
المسكين	الفقير الذي ليس لديه ما يكفيه ويكفي عياله

**س: بمّ يأمر الحديث بخصوص المسكين؟**

\* يأمر بحب المسكين والتودد إليه والتقرب منه وعدم إهانته أو احتقاره.

**س: ما المقصود بـصلة الرحم، وما حكمها كما يبدو في الحديث؟**

\* صلة الرحم: الإحسان إلى الأقارب في القول والفعل كافة وعدم قطيعتهم. / حكمها: واجبة.

س: ما دلالة (ولا أنظر إلى من هم دوني)؟ \* دلالة على الرضا والقناعة.

س: استخرج من الحديث السابق ما يلي:

\* لفظاً ممنوعاً من الصرف جاء مصروفاً: المساكين "لأنه معرف بال"

\* اسم فاعل: لائم. \* صفة مشبهة: خليل / مرّ. \* ترادفاً: حول، قوة.

\* طباق سلب: أنظر، ولا أنظر. \* جمع تكسير: كنوز، المساكين. \* طباق إيجاب: دوني، فوقي.

س: وردت المفردات (خليل، لائم، لومة، أسأل، أخاف) هات جمع الأولى، نوع الهمزة في

الثانية، المعنى الصرفي للثالثة، وضد الرابعة، والمادة المعجمية للخامسة.

أخلاء / خُلان، منقلبة عن واو، اسم مزة، خوف، أمنح / أقدم، خوف.

س: ما المحسن البديعي في (وأمرني أن أنظر إلى من هم دوني ولا أنظر إلى من هم ورائي)؟

\* مقابلة.

س: ما نوع من في (وأمرني أن أنظر إلى من هم دوني)؟ \* موصولة.

س: أعرب ما تحته خط.

\* مرأ: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

\* حول: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

## تدريبات الكتاب صفحة (71 + 72)

### الفهم والاستيعاب

س1: نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (\*) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ① عبارة: "وإن أدبرن" تعني: وإن قاطعك أقاربك. (✓)  
② يفهم من الحديث الأول تعظيم حرمة دماء المسلمين. (✓)  
③ المقصود بكلمة (الرباط) في الحديث الثاني هو حراسة حدود البلاد. (✓)

س2: ما فضل الرباط في سبيل الله؟ \* خير من الدنيا وما عليها.

س3: نعدد السبعة الذي يظلمهم الله في ظلمه، كما يشير الحديث الثالث.

- أ- إمام عادل. ب- شاب نشأ في عبادة الله. ج- رجل قلبه معلق في المساجد.  
د- رجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه.  
هـ- رجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله.  
و- رجل تصدق بصدقة فأخافها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.  
ز- رجل يذكر الله خالياً ففاضت عيناه.

س4: نبين النعيم الذي يحظى به الإنسان جزاء لحسن الخلق.

\* كون صاحب الخلق الحسن من أحب الناس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقربهم مجلساً منه يوم القيامة.

س5: في الحديث الرابع دعوة إلى ضبط اللسان، نحدد العبارة التي تدل على ذلك.

\* (وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون - والمتفيهقون).

س6: نعدد أربعة من الأوامر التي أمر بها الرسول صلى الله عليه وسلم صاحبه أبا ذر.

- أ- حبّ المساكين والدنوة منه. ب- الإكثار من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله.  
ج- أن يصل الرحم وإن أدبرت. د- ألا يخاف في الله لومة لائم.

س7: بم علل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبه من أبي ذر رضي الله عنه أن يكثر من قول:

لا حول ولا قوة إلا بالله؟ \* لأنها كنز من كنوز الجنة.

## المناقشة والتحليل

س1: لمّ كان المتشدد والمتفهيق أبعد الناس عن رسول الله؟ \* لتناولهم على الناس وتكبرهم.

س2: نوضح الآثار الإيجابية للصدقة على الفرد والمجتمع.

\* شيوع المحبة والتكافل، مساعدة المحتاجين، إدخال السرور في قلوب الفقراء.

س3: نوضح الصورتين الفنييتين:

1- ورجل قلبه معلق بالمساجد: صور حب الرجل الشديد للمسجد بشيء مادي.

2- وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مرأاً. صور قول الحق الذي يغضب الآخرين بشيء مادي مر المذاق.

س4: التزام المسلمين بمضمون الحديث الأول رادع عن الاقتتال، نوضح ذلك.

\* لأن الحديث يدل على مدى خطورة سفك دم المسلم، لذلك لا بد أن يكون رادعاً عن الاقتتال الداخلي والحيلولة دون اقترافهم لهذه الجريمة.

س4: الروحة او الغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، نعلل ذلك.

\* لما للجهاد من دور في رفع الظلم ونشر العلم وإنقاذ المستضعفين، وإخراج الناس من الظلمات الى النور وإقامة الدولة الاسلامي.

س5: في الحديث الثاني تكررت عبارة. (خير من الدنيا وما عليها)، وضح ذلك.

\* لتأكيد أهمية الجهاد والرباط وفضائلهما، وعظم أجرهما.

س6: ما دلالة كل مما يأتي:

أ- موضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها.

\* دلالة على حقارة الدنيا بالنظر إلى الآخرة وعظم أمر الجهاد والرباط.

ب- ولا أنظر إلى من هم فوق. \* دلالة على الرضا والقنعة

## اللغة والأسلوب

س 1: نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

① ماذا يفيد حرف الجر (من) في عبارة (من أحبكم) في الحديث الرابع؟

أ- التبعض      ب- الاستعلاء      ج- الإلصاق      د- السببية

② ما المعنى الصرفي لكلمة (مجلس) في المقطع الرابع؟

أ- اسم مفعول      ب- مصدر ميمي      ج- اسم مكان      د- اسم هيئة

③ ما نوع الفاء الأولى في (فأخفاها) في الحديث الثالث.

أ- استئنافية      ب- سببية      ج- عاطفة      د- زائدة للتوكيد

④ ما مفرد كلمة (أحاسنكم)؟

أ- أحسن      ب- حسن      ج- حسنة      د- حسنى

س 2: ورد في الحديث الاول اسم تفضيل، نستخرجه. (أهون)

س 3: نستخرج من الحديث الخامس ما يأتي:

1- اسم فاعل: لائم.

2- مقابلة: وأمرني أن أنظر إلى من هم دوني ولا أنظر إلى من هم ورائي؟ \* مقابلة

3- جمع تكسير: مساكين.

## أسئلة تطبيقية على درس (أمرني خليلي)

\* اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

① أي من الخيارات الآتية لم ينص عليها حديث "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله"؟

أ- إمام عادل  
ب- رجلان تحابا في الله

ج- رجل قلبه معلق بالمساجد  
د- رجل أماط الأذى عن الطريق

② المعنى الصرفي لكلمة (مجلس) في قوله - عليه السلام -: أقربكم مني مجلسا:

أ- اسم فاعل  
ب- اسم زمان  
ج- مصدر ميمي  
د- اسم مكان

③ ما دلالة قول الرسول - عليه السلام -: ولا أنظر إلى من هم فوقي؟:

أ- الضعف  
ب- التكبر  
ج- التردد  
د- الرضا والقناعة

④ أي الناس أقرب منزلة من رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يوم القيامة كما ورد في الحديث؟

أ- أكثرهم صدقة  
ب- أصدقهم قولا  
ج- أحسنهم أخلاقاً  
د- المرابطون في سبيل

⑤ ما المعنى الذي أفادته الزيادة في كلمة (اجتمعاً)؟

أ- المشاركة  
ب- الطلب  
ج- التعدية  
د- المبالغة

⑥ ما الوصية التي تعد كنزاً من كنوز الجنة في حديث رسول الله (أمرني خليلي...)?

أ- صلة الرحم.  
ب- ألا يخاف في الله لومة لائم

ج- حب المساكين.  
د- قول لا حول ولا قوة إلا بالله.

⑦ ما الوزن الصرفي لكلمة "أصل" في قوله "صلى الله عليه وسلم": "أمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت"؟

أ- أفعل  
ب- أعل  
ج- أفل  
د- أف

⑧ ما معنى المُتفهِق؟

أ- الثرثار.  
ب- المتكبر.  
ج- المتناول على الناس.  
د- المدعي الفقه والعلم.

9) ما مفرد كلمة أحاسنكم؟

أ- حُسنى      ب- حسنة      ج- حسن      د- أحسن

10) واحدة من الآتية ليست من السبع التي أمر بها الرسول- عليه السلام- صاحبه أبا ذر في حديث "أمرني خليلي"؟

أ- حب المساكين      ب- قول الحق      ج- إخفاء الصدقة      د- صلة الرحم

11) ما المادة المعجمية (الأصل اللغوي- الجذر اللغوي) لكلمة "دَعْتُهُ"؟

أ- وَدَعَّ      ب- دَعَوَ      ج- عَدَوَ      د- دَعِيَ

12) من الذي يظله الله في ظله يوم القيامة في حديث "سبعة يظلمهم الله في ظله"؟

أ- طالب العلم      ب- الإمام العادل

ج- المرابط في سبيل الله      د- من لا يخاف في الله لومة لائم

13) ماذا أفاد تنكير كلمة (امرئ) في الحديث النبوي "لزوال الدنيا أهون عند الله من دم امرئ مسلم"؟

أ- التعريف      ب- التخصيص      ج- التعميم      د- التقليل

## الدرس الثاني

# المدينة المحاصرة

س: عرّف بالشاعر، ذكراً أهم أعماله الأدبية:

\* معين بسيسو (1926-1984) شاعر فلسطيني، وُلد في غزة، وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في كلية غزة، وبدأ النشر في مجلة (الحرية) اليافوية ونشر فيها أول قصائده، والتحق بالجامعة الأمريكية في القاهرة وانخرط مبكراً في العمل الوطني والديمقراطي وعمل في الصحافة والتدريس، وقد اعتُقل في مصر مرتين.

\* أهم أعماله الأدبية ودواوينه: له دواوين شعرية (فلسطين في القلب) و (المعركة) التي أخذت منه هذه القصيدة. وله أعمال نثرية منها (دفاتر فلسطينية).

س: ما الموضوع الذي سخر الشاعر شعره له؟ الشاعر أحد أركان شعر النكبة الذي صوّر فيه الويلات والمصائب التي صبّها الاستعمار على فلسطين عامة وعلى غزة هاشم خاصة.

س: ما البحر العروضي الذي نُظمت عليه القصيدة، وما التفعيلة التي كثر تكرارها؟

- مجزوء الكامل (مُتفاعِلُنْ وصورها).

س: ما المدينة المُحصاة؟ - غ\_\_\_\_\_زة.

## المقطع الأول

البحر يحكي للنجوم حكاية الوطن السجين  
والليل كالشحاذ يطرق بالدموع والأنين  
أبواب غزة وهي مغلقة على الشعب الحزين  
فيحرّك الأحياء ناموا فوق أنقاض السنين  
وكانهم قبر تدق عليه أيدي النابشين

س: ما الفكرة العامة للمقطع الأول: يتحدث عن حصار غزة وما رافقه من هموم وأحزان ومعاناة وانعدام السكينة.

## شرح المفردات

الكلمة	معناها
الشحاذ	المتسوّل " المقصود به الاحتلال " دلالة على الحركة "
الأنين	صوت المريض " يدل على الوجد والألم " وفعلها " أنَّ / أنن " . / دلالة على الصوت
أنقاض	بقايا ما انهدم من البناء " جمع نقض " .
تدق	تضرب بشدة " دلالة على الصوت " .
الناشئين	الحافرين " نبش " / دلالة على الحركة.

## أسئلة على المقطع الأول:

س: ما الشاهد على جرائم الاحتلال، ولماذا؟ - بحر غزة؛ لأنه ملازم لغزة، فهي تقع على شاطئه، فالبحر يحكي للنجوم كل ما يحدث لغزة، وقد خص النجوم بحكاية البحر؛ لأنها تقع قبالة البحر دون أي حاجز، فكأن بينهما تآلف وارتباط.

س: ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في المقطع الأول؟ - الحُزن والأسى.

س: ماذا قصد الشاعر بالليل في المقطع الأول؟ - الهموم وانعدام السكينة.

س: ما دلالة استخدام الشاعر الفعل المضارع في الحديث عن معاناة المدينة المحاصرة؟

- دلالة على ديمومة المعاناة واستمرارها.

س: ما أهم مظاهر الحزن في المقطع الأول؟ - إحكام الحصار. - أنها تغرق في الظلام.

س: أذكر أهم مظاهر الطبيعة في المقطع الأول.

- البحر الذي يقابل غزة. - الليل الذي هو كالشحاذ الذي يطرق أبواب غزة المحاصرة.

س: وردت الكلمات (السجين، شحاذ، والليل، وهي مغلقة، أنين) هات

المعنى الصرفي للأولى والثانية / نوع الواو في الثالثة والرابعة / المعنى الصرفي للخامسة.

اسم مفعول - صيغة مبالغة / واو الحال / مصدر صريح.

س: إلامَ رمز الشاعر / دلالة / قصد في كل مما يأتي:

- الليل: الهموم وانعدام السكينة. - البحر يحكي: يقصد به البحر الأبيض المتوسط.
- الشحاذ: الألم والحزن. - وهي مغلقة: الحصار.
- السّجين: توحى بتشديد الاحتلال حصاره لغزة وسجنه لها.

س: وضح التصوير الفني فيما يأتي:

- \* البحر يحكي للنجوم حكاية الوطن السجين.
- شبه الشاعر البحر بإنسان يروي حكايات ظلم الاحتلال.
- \* الليل كالشحاذ يطرق بالدموع وبالأنين أبواب غزة وهي مغلقة على الشعب الحزين.
- شبه الشاعر الاحتلال بالليل المظلم المخيف وشبه الاحتلال بالشحاذ وشبه الليل بشخص متسوّل.
- \* فيحرك الأحياء ناموا فوق أنقاض السنين كأنهم قبر تدق عليه أيدي النابشين.
- شبه أبناء غزة الذين يعانون الفقر والحصار بالأموات، وشبه الاحتلال بحفّار ينبش القبور.

س: استخرج من المقطع الأول:

- (طباقاً، اسماً ممنوعاً من الصرف، حرفاً ناسخاً، صفةً مشبهةً، جناساً).
- الأحياء - ناموا / غزة / كأنّ / الحزين / يحكي - حكاية ، السنين - الأنين.

س: أعرب ما تحته خط.

- يحكي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر.
- غزة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.
- أبواب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- قبر: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

## المقطع الثاني

وتكاد أنوارُ الصّباح تطلّ من فَرْطِ العذاب  
وتطارِدُ اللَّيْلَ الذي ما زال موفورَ الشباب  
لكنّه ما حان موعدها وما حان الذّهَابُ  
المارد الجبّار غطّى رأسه العالِي التّراب  
كالبحر غطّاه الضبابُ وليس يقتله الضباب

**س: ما الفكرة العامة للمقطع الثاني:** تفاؤل الشاعر بالشعب الفلسطيني العظيم وإيمانه بحتمية النصر (الأمل بالنصر).

## شرح المفردات

معناها	الكلمة
تُشرف	تطلّ
شدته	فرط العذاب
واسع وكثير	موفور
الضخم والعملاق	المارد
اقترب	حان

## أسئلة على المقطع الثاني:

**س: يبدو الشاعر متفائلاً بقدرات شعبه وأنه مؤمن بزوال الاحتلال والانتصار عليه، بيّن ذلك.**  
- يظهر ذلك من خلال افتتاحية المقطع الثاني (وتكاد أنوار الصباح تطل من فرط العذاب) قاصداً بذلك أن من عمق المآسي والويلات تولد الآمال والأحلام، الأمل في أبناء هذا الشعب العظيم (المارد الجبار) الذي لا بد له في يوم ما أن يثور على الليل (الاحتلال).

س: ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في المقطع الثاني؟ - الأمل والتفاؤل بالنصر.

س: ماذا قصد الشاعر بالليل في المقطع الأول؟ - الظلم والاحتلال.

س: ما دلالة قول الشاعر: كالبحر غطاه الضباب وليس يقتله الضباب؟

- ثقته الكبيرة بصمود الشعب وانتصاره على المحتل.

س: هناك دليل قدّمه الشاعر لنا على يقينه بزوال الاحتلال.

- مهما غطّى الضباب البحر فلا بدّ من زواله.

س: وردت الكلمات (السجين، شخّاذ، والليل، وهي مغلقة، أنين) هات

المعنى الصرفي للأولى والثانية / نوع الواو في الثالثة والرابعة / المعنى الصرفي للخامسة.

اسم مفعول - صيغة مبالغة / واو الحال / مصدر صريح.

س: إلّام رمز الشاعر / دلالة / قصد في كل مما يأتي:

- الليل: الاحتلال. - المارد الجبّار: الشعب الفلسطيني العظيم.

- الضباب: الاحتلال وظلمه. - الصّباح: رمز للحرية والأمل.

- البحر: الشعب الفلسطيني. - التراب: مصائب وعذابات تُغطي الفلسطيني.

س: وضح التصوير الفني فيما يأتي:

\* وتكاد أنوار الصّباح تطل من فرط العذاب.

- شبه الشاعر أنوار الصباح بإنسان يطل من بعيد "دلالة على تفاؤله بالنصر الكبير".

\* المارد الجبّار كالبحر غطّاه الضباب وليس يقتله الضباب (وعلام يعود الضمير "الهاء" في العبارة).

- شبه الشاعر الشعب الفلسطيني بقوته كالمارد الجبار الذي لا يتمكن منه أحد، وصوّر الشعب الفلسطيني

بالبحر الذي مهما غطاه الضباب لا بد من زواله (دلالة على إيمان الشاعر بحتمية الانتصار)

الضمير عائد على المارد الجبار "الشعب الفلسطيني العظيم..

## س: استخرج من المقطع الثاني:

(فعلاً جامداً، صيغة مبالغة، حرفاً ناسخاً، ترادفاً، حرف تشبيه، اسم فاعل).

- ليس / الجبّار / لكنّ "استدراك" / تكاد - حان / الكاف "كالحزين" / العالي، المارد.

## س: أعرب ما تحته خط.

- **موفور:** خبر ما زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- **الضباب:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- **الليل:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

## المقطع الثالث والرابع

ويخاطب الفجرُ المدينةَ وهي حيرى لا تجيب  
قدّامها البحرُ الأجاجُ وملؤها الرملُ الجديدُ  
وعلى جوانبها تدبُّ خطا العدو المستريب  
ماذا يقول الفجر هل فُتحت إلى الوطن الدروب  
فنودّع الصحراءَ حين نسير للوادي الخصيب

لسنابل القمح التي نضجت وتنتظر الحصاد  
فإذا بها للنار والطير المشرد والجراد  
ومشى إليها الليلُ يلبسها السواد على السواد  
والنهر وهو السائحُ العداء في جبال وواد  
ألقي عصاه على الخرائب واستحال إلى رماد

س: ما الفكرة العامة للمقطعين السابقين: معاناة غزة من الهموم الكثيرة، والأمل بتغيير أحوالها نحو الأفضل.

## شرح المفردات

معناها	الكلمة
تائهة ومترددة	حيرى
شديد الملوحة	الأجاج
القاحل اليابس لاحتباس الماء عنه " قحط " / ضد الخصب	الجديب
الخائف / أصابته الريبة والشك	المستريب
الطرق، جمع درب	الدروب
كثير الخير	الخصيب
اكتمل نموها	نضجت
المكان الخالي الذي لا عمران فيه، جمع خربة	الخرائب

## أسئلة على المقطع الثالث والرابع:

س: وصف الشاعر العدو بالمستريب، كيف يستقيم ذلك مع قوة الاحتلال وجبروته؟

- صحيح أن هذا العدو يمتلك كثيراً من مبررات القوة والجبروت، لكن هذه القوة المادية التي تفتقد لقوة الحق والعدل لم تمنحه الثقة والطمأنينة، بل جعلته طوال الوقت خائفاً مضطرباً.

س: ذكر الشاعر مجموعة من الهموم التي تعيشها غزة آملًا أن تتغير نحو الأفضل، اذكرها (كيف تبدو لك غزة).

- تبدو حائرة تائهة لا تجيب بسبب شدة معاناتها مع الاحتلال وحصاره لها.

- أمامها البحر شديد الملوحة ورملها قد أجذب فلا زرع فيه، فحصار الاحتلال دمّر كل خيراتها.

- على جوانبها وأرجائها يمشي العدو على الرغم من أدوات القوة التي يمتلكها فإنه يطوف خائفاً من المقاومين.

**س: كيف تفسر عدم استجابة المدينة للفجر؟ - حيرى تائهة لا تجيب.**

**س: ماذا قصد الشاعر بالطير المشرد والجراد؟**

- الذين يأكلون خيرات الأرض من الاحتلال والمتعاونين معه.

**س: ما دلالة كل عبارة من الآتية:**

- **قدّامها البحر الأجاج وملؤها الرمل الجديد:** دلالة على القحط والجفاف في غزة بسبب الحصار.

- **وعلى جوانبها تدبّ خطا العدو المستريب:** توحى بخوف العدو وأنه يحيط بغزة من كل جانب.

- **الطير المشرد:** دلالة على اليهود المهاجرين.

- **سنابل القمح:** دلالة على خيرات الوطن وثوراته.

**س: إلّم رمز الشاعر في كل مما يأتي:**

- **الصحراء:** ترمز الى الغربة والمنفى. - **الجراد:** ترمز إلى العدو.

**س: وضع جمال التصوير فيما يأتي:**

- ويخاطب الفجر المدينة وهي حيرى لا تجيب.

\* شبه الشاعر الفجر بإنسان يكلمه، وصور المدينة بفتاة حيرى لا تدري ما عليها قوله أو فعله.

- **فنودّع الصحراء:** شبه الشاعر الصحراء بإنسان نودّعه.

- ومشى إليها الليل يلبسها السواد على السواد: شبه الاحتلال بالليل الذي يكسو المدينة سواداً.

**س: وردت الكلمات (حيرى، الجديب، العذّاء، وهي حيرى، لا تجيب، استحال) هات**

جمع الأولى/المعنى الصرفي للثانية والثالثة/نوع الواو للرابعة/نوع لا للخامسة/المادة المعجمية للسادسة

حيارى " صفة مشبهة / صفة مشبهة / صيغة مبالغة / واو الحال / نافية / حول

س: استخرج من المقطعين السابقين ما يأتي:

- اسماً منقوصاً: الوادي. - جناساً ناقصاً: السواد، واد. - فعلٌ مضارعاً منصوباً: فنودّعه " فاء سببية "
- اسماً ممنوعاً من الصرف: حيرى.
- طباقاً: الصحراء - الخصب / الجديب - الخصب / جبل - واد

س: أعرب ما تحته خط.

- الجديب: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وهي حيرى: واو الحال، هي ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
- حيرى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر والجملة الاسمية "وهي حيرى" في محل نصب حال.
- السواد: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- واد: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص.

## المقطع الخامس

هذي هي الحسنا غزّة في ماتمها تـ دور  
ما بين جوعى في الخيام وبين عطشى في القبور  
ومعدّب يقتات من دمه ويعتصر الجـذور  
صور من الإذلال فاغضب أيها الشعب الأسير  
فسياطهم كتبت مصائرنا على تلك الظهور

س: ما الفكرة العامة للمقطع الخامس: صور من معاناة غزة وأهلها والدعوة إلى الانتفاض في وجه العدو للخلاص من هذا العذاب.

س: ضع عنواناً مناسباً للمقطع الخامس: المعركة / صور من الإذلال / عذاب أمة. (ترك الإجابة للطالب)

### شرح المفردات

معناها	الكلمة
الجميلة / جمعها حسناوات	الحسنة
مجتمع من الناس في حزن ومفردها " مآثم " - جذرها أثم.	مآثم
يتخذ قوتاً (ما يسد الرمق من الطعام) أما في النص " يتخذ من دمه قوتاً	يقتات
ما يضرب بها الجلد " مفردها سوط "	سياط
ما ينتهي إليه الأمر ونهايتنا.	مصائرنا

### أسئلة على المقطع الخامس:

س: بم كتب مصائر الشعب في المقطع الخامس؟ - كتبت مصائر الشعوب بالسياط على ظهورهم.

س: ما الأمر الذي يطلبه الشاعر من الشعب؟ - أن ينهضوا ويثوروا على الظلم والظالمين.

س: ما دلالة كل مما يأتي؟

- ما بين جوعى في الخيام وعطشى في القبور: دلالة على انتشار الجوع والفقر والتشرد في غزة.

- يقتات من دمه: توحى بقرهم وعدم حصولهم على ما يسد رمقهم (شدة الجوع).

س: المعنى الصرفي للكلمات الآتية: (مُعذَّب / أسير: اسم مفعول، مآثم: اسم مكان).

س: وردت المفردات: (مصائرنا، الظهور، يقتات، الإذلال) هات

نوع الهمزة في الأولى / إعراب الثانية / المادة المعجمية للثالثة / ضد الرابعة.

الهمزة منقلبة عن ياء " مصائرنا " / بدل مجرور / قوت / العزة والكرامة.

س: وضح التصوير الفني فيما يأتي:

\* فسياطهم كتبت مصائرنا: شبه الشاعر سياط العدو أقلاماً وظهور أبناء غزة دفاتر.

\* هذه هي الحسناء غزة: شبه الشاعر غزة بفتاة جميلة لكن همومها كثيرة.

\* معدّب يقتات من دمه ويعتصر الجذور: شبه الدم طعاماً يأكله أهل غزة المحاصرين.

س: استخرج من المقطع الخامس:

(كلمة حدث فيها إعلال، اسماً ممنوعاً من الصرف، ضميراً منفصلاً، أسلوب نداء).

مصائرنا / غزة / هي / أيها الشعب.

س: أعرب ما تحته خط.

- الحسنا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- غزة: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- مصائرنا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

## المقطع السادس

أقرأت أم ما زلت بكاءً على الوطن المضاع  
الخوف كئيل ساعديك فرحت تجتنب الصراع  
وتقول إني قد مللت وشقت الريح الشراع  
يا أيها المدحور في أرض يضجُّ بها الشعاع  
أنشد أناشيد الكفاح وسز بقافلة الجـياع

س: ما الفكرة العامة للمقطع السادس: دعوة الشاعر للشعب او لكل شخص بأن يكف عن

البكاء فلا فائدة منه، ويطلب منهم أن يحلقوا بقافلة النضال مع أبناء شعبه المحاصرين (إعلان الثورة).

س: طلب الشاعر منا أن نقرأ مجموعة أمور، أذكرها.

- قراءة مظاهر معاناة أهل غزة من مصائب وويلات وقهر وحصار وإذلال.... إلخ.

### شرح المفردات

معناها	الكلمة
كثير البكاء " صيغة مبالغة "	بكاء
ما بين المرفق والكتف من اليد	ساعديك
بدأت " من أفعال الشروع "	رحت
ضجرت وسمتُ " الممل "	مللت
صدعت	شقّت
قطعة من القماش تُرفع على السفينة.	الشراع
المهزوم والمطرود.	المدحور
قيد	كَبَل
النضال	الكفاح
أحدث جَلبة بسبب جزعه ومشقته	يضحُّ

### أسئلة على المقطع السادس:

س: من المخاطب في نهاية المقطع الأخير من القصيدة؟ - الشعب المظلوم.

س: ما الذي يستنكره الشاعر في هذا المقطع؟

- البكاء والخوف من المحتل واليأس وترك المقاومة.

س: ماذا أفاد الاستفهام في قوله: أقرأت أم ما زلت بكاءً على الوطن المضاع؟

- الإنكار والتوبيخ.

س: ما دلالة كل مما يأتي؟

- كَبَل ساعديك: توحى بسيطرة الخوف على الغزّي واستسلامه.

- المدحور: توحى بالطرد والهزيمة لكل جبان ومستسلم.

- الشراع: صمود الفلسطيني وعزته وشموخه وقدرته على المقاومة.

- أنشد أناشيد الكفاح: النصر الذي يأتي بعد معاناة وتضحية.

- الريح: الاحتلال وجبروته.

- الشعاع: الحرية والأمل.

**س: وضح التصوير الفني فيما يأتي:**

\* شقّت الريح الشراع: شبه الريح بأداة حادة تمزق الشراع (كناية عن الحرية).

\* يضحّ بها الشعاع: شبه الشعاع بإنسان يضحّ.

- الخوف كبّل ساعديك فرحت تجتنب الصراع: شبه الخوف عدواً يقيد ساعدي الفلسطيني.

**س: المعنى الصرفي للكلمات الآتية:**

مُعَدَّب / أسير: اسم مفعول. مآتم: اسم مكان.

**س: وردت المفردات: (الرياح، الجياح، قد، ما زلت) هات**

المادة المعجمية للأولى، والمعنى الصرفي للثانية، ونوع الثالثة والرابعة من الحروف

روح / اسم فاعل لأن مفرداها " جئع " / قد: حرف تحقيق / ما: نافية

**س: أعرب ما تحته خط:**

بكاءً: خبر ما زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ساعديك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف.

## تدريبات الكتاب صفحة 74

### الفهم والاستيعاب

- س1: ما المدينة المحاصرة؟ - غزة.
- س2: ماذا قصد الشاعر بالليل في المقطع الأول؟ - الهموم وانعدام السكينة.
- س3: في المقطع الرابع إشارة إلى مصير سنابل القمح، نذكرها.  
- انتهى مصيرها إلى النار والليل والطير المشرد والجراد.
- س4: بمّ كُتبتْ مصائر الشعب في المقطع الخامس؟ - بالسيّاط على ظهورهم.
- س5: من المخاطب في نهاية المقطع الأخير من القصيدة؟ - الشعب العظيم.

### المناقشة والتحليل

- س1: لماذا خَصَّ الشاعر النجوم بحكاية البحر في المقطع الأول؟  
- لأنها تقع قبالة البحر على نحو أبديّ دون حواجر، فكأن بينهما ألفة وارتباطاً.
- س2: نذكر صوراً من المعاناة التي يحيها الشعب الفلسطيني المحاصر.  
- الاعتقالات، سقوط الشهداء، هدم البيوت، الحصار الاقتصادي، مصادرة الأراضي، الإبعاد والتهجير.
- س3: وصف الشاعر العدو بالمستريب، كيف يستقيم ذلك مع قوة الاحتلال وجبروته؟  
صحيح أن هذا العدو يمتلك كثيراً من أسباب القوة والجبروت، لكن هذه القوة المادية التي تفتقد لقوة الحق والعدل لم تمنحه الثقة والطمأنينة، بل جعلته طوال الوقت خائفاً مضطرباً.
- س4: ماذا أراد الشاعر بـ (المارد الجبار) في المقطع الثاني؟ - الشعب الفلسطيني.
- س5: إلّام رمز الشاعر بكل من:  
أ - الليل: الظلم والاحتلال. ب - الصحراء: الغربة والمنافي. ج - الجراد: العدو.

س6: ما الأحاسيس التي نشعر بها بعد دراستنا القصيدة؟

- الإحساس العميق بمأساة غزة، واستشعار مآسي أبنائها، والغضب الشديد على المحتل الذي أذاق شعبنا الويلات.

س7: نضع عنواناً مناسباً للمقطع الخامس. (ترك الإجابة للطالب)

- المعركة / صور من الإذلال / عذاب أمة / ألوان العذاب التي يذيقها الاحتلال لأهل غزة.

س8: نوضح الصورة الفنية في قول الشاعر:

\* ويخاطب الفجر المدينة وهي حيرى لا تجيب.

- صور الشاعر الفجر إنساناً يتكلم وصور المدينة فتاة حيرى لا تدري ما تقول وتفعل.

س9: نوضح المقصود بالعبارات الآتية:

أ - وتطارد الليل الذي ما زال موفور الشباب: ظلم الاحتلال وامتلاكه القوة والجبروت.

ب- وتقول إني قد مللتُ وشقتُ الريح الشراع: اليأس وتراجع الهمة.

ج- وسر بقافلة الجياع: الانخراط في صفوف الفقراء والمضي معهم في طريق المقاومة.

## أسئلة تطبيقية على قصيدة (المدينة المحاصرة)

\* اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ① أين وُلد الشاعر معين بسيسو؟  
أ- غزة      ب- رام الله      ج- نابلس      د- أريحا
- ② ما جنسية الشاعر معين بسيسو صاحب قصيدة (المدينة المحاصرة)؟  
أ- عراقية      ب- مصرية      ج- سورية      د- فلسطينية
- ③ ما دلالة قول الشاعر: "فإذا بها للنار والطير المشرد والجراد"؟  
أ- وحشية المحتل وقسوته      ب- شدة الجوع في غزة  
ج- الكوارث الطبيعية      د- انتشار الجريمة
- ④ إلام رمز الشاعر ب (الواد الخصيب)؟  
أ- المهجر      ب- الصحراء      ج- المنفى      د- فلسطين
- ⑤ ما البحر العروضي الذي نُظمت عليه قصيدة معين بسيسو (المدينة المحاصرة)؟  
أ- مجزوء البسيط      ب- الوافر      ج- الطويل      د- مجزوء الكامل
- ⑥ من المخاطب في عبارة: "أنشد أناشيد الكفاح"؟  
أ- فاعل.      ب- مفعول به ثانٍ.      ج- مفعول به.      د- حال.
- ⑦ ما نوع التناص في قول بسيسو: "ألقي عصاه على الخرائب واستحال إلى رماد"؟  
أ- ديني      ب- تاريخي      ج- أدبي      د- شعبي
- ⑧ ما المعنى الصرفي لكلمة (الجديب)؟  
أ- اسم مفعول.      ب- صفة مشبهة.      ج- صيغة مبالغة.      د- اسم فاعل.
- ⑨ ما الصورة الفنية في قول الشاعر: "والليل كالشحاذ يطرق بالدموع وبالأنين"؟  
أ- شبه الليل بالشحاذ.      ب- شبه العدو بالليل.  
ج- شبه الشحاذ بالليل.      د- شبه الدموع بالليل.

10 ما غرض الاستفهام في قول الشاعر: هل فُتحت إلى الوطن الدروب؟

أ- التقرير      ب- التوبيخ      ج- التمني      د- الاستنكار

11 واحدة من الآتية من أعمال معين بسيسو النثرية؟

أ- المعركة      ب- فلسطين في القلب

ج- دفاتر فلسطينية      د- أنات حائرة

12 ما الخيار الذي أعرب بعلامة فرعية في قول الشاعر: الخوف كبّل ساعديك فرحت تجتنب الصراع؟

أ- ساعديك      ب- الخوف      ج- الصراع      د- تجتنب

13 ما دلالة الصباح في قول الشاعر: وتكاد أنوار الصباح تطل من فرط العذاب؟

أ- الأمل بالحرية رغم شدة المعاناة      ب- معاناة أهل غزة

ج- الحرية تأتي بلا العذاب      د- ضياع أهل غزة

14 ما نوع (ما) في قول الشاعر: (لكنه ما حان موعدها)؟

أ- استفهامية.      ب- موصولة.      ج- نافية.      د- تعجبية.

15 علامَ يعود الضمير في قول الشاعر: " لكنه ما حان موعدها وما حان الذهاب "؟

أ- الليل.      ب- أنوار الصباح.      ج- العذاب.      د- غزة.

16 ما نوع المشتق لكلمة (موعدها) في قول الشاعر: (لكنه ما حان موعدها وما حان الذهاب)؟

أ- اسم زمان.      ب- مصدر ميمي.      ج- اسم مكان.      د- اسم مفعول.

## الدرس الثالث

### من المعاني النحوية لـ ( ما ) و ( مَنْ )

\* تأتي ما ومن في اللغة العربية بعدة معانٍ، فما قد تفيد الشرط وأحياناً تفيد الاستفهام وغيرها.

ومنْ قد تفيد الاستفهام أو الشرط وغيرها.

\* ما الشرطية تكون بمعنى الشرط وتجزم فعلين.

- مَنْ تستخدم للعاقل وما لغير العاقل.

### الأهداف العامة للدرس:

- 1 ما نوع من وما في الجمل الآتية (يكون السؤال اختيار من متعدد).
- 2 مثل على ما يأتي بجملة مفيدة.
- 3 صحح الخطأ النحوي.
- 4 اربط بين الجملتين باستخدام اسم شرط مناسب مع تغيير اللازم.
- 5 أعرب ما تحته خط.

### أولاً: من المعاني النحوية لـ (ما):

## ما الشرطية

### كيفية تمييز ما الشرطية عن غيرها:

- أ- تأتي في بداية الجملة (لأن لها حق الصدارة).  
ب- يتبعها فعل دائماً (مضارع مجزوم أو ماضٍ مبني).  
ج- تربط جملة الشرط مع جملة جواب الشرط.  
د- قد تقترن الفاء في جواب الشرط.

**تعرب:** اسم شرط جازم مبني على السكون في محل: أ- رفع مبتدأ. أو ب- نصب مفعول به.

تعرب ما الشرطية مبتدأ إذا جاء فعل الشرط بعدها:

أ- لازماً " لا ينصب مفعولاً به " يطلب حرف جر بعد فاعله.

ب- متعدياً مستوفياً مفعوله. ج- فعلاً ناقصاً.

## أمثلة تطبيقية:

\* ما يظهر عيبه من البضاعة يبتعد الناس عنه.

**ما:** اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، لأن الفعل الشرط " يظهر " لازماً.

**يظهر:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " فعل الشرط " .

**يبتعد:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " جواب الشرط. (وجملتي الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ)

\* ما يكن من قبيح أتركه.

**ما:** اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، لأن الفعل الشرط " يكن " ناقصاً.

**يكن:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " فعل الشرط " . واسمه ضمير مستتر تقديره هو.

**أتركه:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " جواب الشرط. (وجملتي الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ)

\* ما تدرسه اليوم تتقنه غداً.

**ما:** اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، لأن الفعل الشرط " تدرس " متعدياً ونصب مفعولاً به وهو الضمير المتصل به " الهاء " .

**تدرسه:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " فعل الشرط " .

**والهاء:** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

**تتقنه:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " جواب الشرط. (وجملتي الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ)

\* تعرب ما الشرطية في محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط بعدها متعدياً ولم ينصب مفعولاً به.

## أمثلة تطبيقية:

\* ما تزرع تحصد.

**ما:** اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به، لأن الفعل " تزرع " متعدياً ولم ينصب مفعولاً به.

تزرع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " فعل الشرط "

تحصده: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " جواب الشرط .

\* ما تهذر من وقت تندم عليه.

ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به، لأن الفعل "تهذر" متعديا ولم ينصب مفعولاً به

تهذر: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " فعل الشرط "

تندم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " جواب الشرط "

### أمثلة إضافية:

① قال تعالى: " وما تفعلوا من خير يعلمه الله "

② قال تعالى: " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها "

③ ما يأت من القدر فلا مفرّ منه. ④ قال تعالى: " وما أتاكم الرسول فخذوه "

⑤ ما تهب الفقير ينفعه. ⑥ ما تقدمه تجده.

## ما الموصولة

\* تكون ما الموصولة لغير العاقل وتكون بمعنى الذي.

تعرب ما الموصولة حسب موقعها في الجملة، ويأتي بعدها جملة اسمية أو فعلية.

### كيفية تمييز ما الموصولة عن غيرها:

أ- تأتي في وسط الجملة غالباً. ب- لا يتبعها فعل مجزوم. ج- يُخبر عنها بالمفرد غالباً.

تعرب ما الموصولة: اسم موصول مبني على السكون في محل:

### أمثلة تطبيقية:

أ- رفع مبتدأ: قوله تعالى: " ما عندكم ينفد وما عند الله باق " / قوله تعالى: " ومن الناس من يعجبك قلبه "

ب- رفع خبر: قوله تعالى: " هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون "

ج- رفع فاعل: قوله تعالى: " ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه مُزدجر "

- د- رفع نائب فاعل: قوله تعالى: " وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ " .
- هـ- نصب مفعول به: قوله تعالى: " رَبَّنَا لَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ " .
- و- نصب مفعول به ثانٍ: قوله تعالى: " وَأَتَيْنَاهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ " .
- ز- جر مضاف إليه: هذا خير مَا قلته لي .
- ح- جر بحرف الجر: قوله تعالى: " وَلَكِن لِّيَبْلُوكُمْ فِي مَا أَتَاكُمْ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ " .
- قوله رسول الله " صلى الله عليه وسلم ": رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وَمَا عليها " .
- ط- نصب اسم إن أو إحدى أخواتها: إن مَا قلته لي صحيح .
- ي- رفع اسم كان أو إحدى أخواتها: أصبح مَا أردته سهلاً

## ما الاستفهامية

\* تكون ما الاستفهامية لغير العاقل من الحيوان والنبات والجماد. مثل: ما الانسان؟ / ما القصة؟؟  
تعرب ما الاستفهام حسب موقعها في الجملة.

### كيفية تمييز ما الاستفهامية عن غيرها:

- أ- تأتي في بداية الجملة غالباً.  
ب- تحتاج إلى جواب غالباً.

### ملحوظة

\* تدغم (مَنْ الاستفهامية) مع حرفي الجر (من، عن).

\* تحذف الألف من (ما الاستفهامية) وجوباً إذا اتصلت بحرف الجر.

تعرب ما الاستفهامية: اسم استفهام مبني على السكون في محل:

(أ) - رفع مبتدأ: إذا تُبع اسم الاستفهام —:

- فعل ناقص: مَا كان في الحقيقة؟

- فعل لازم: مَا تم من العمل؟

- ظرف: مَا عندك؟

- شبه جملة: ما بك؟
- فعل متعدٍ استوفى مفعوله: " ما سلككم في سقر؟"
- اسم معرفة: ما علامتك؟
- اسم إشارة: " ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون؟"
- اسم موصول: ما الذي تريده؟.
- (ب) - رفع خبر المبتدأ: إذا تُبع اسم الاستفهام بـ:
  - اسم معرفة بـ (ال): ما المتفهبون؟ / ما الحال يا بن سراج؟.
  - أو معرّف بالإضافة: ما آثار التطور العلمي؟ / فما خطبكم أيها المرسلون؟
  - ضمير منفصل: من أنتم؟.
- (ج) - نصب مفعول به: إذا تُبع اسم الاستفهام بـ فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله.
  - ما اشتريت؟
  - قوله تعالى: " إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون "
- د- في محل جر بحرف الجر.
  - \* إذا سبقها حرف جر، يجب حذف ألف (ما) من الرسم إذا سُبقت بحرف جر.
  - الإم تدعو؟ / علام تبحث؟ / مم تشكو؟ / فيم تفكر؟ / عم تسأل؟ / ليم فعلت ذلك؟ / بم حفرت؟.
  - \* تعرب ما في الأمثلة السابقة: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

## قن الشرطية

كيفية تمييز من الشرطية عن غيرها:

أ- تأتي في بداية الجملة (لأن لها حق الصدارة).  
ب- يتبعها فعل دائماً (مضارع مجزوم أو ماضٍ مبني).

تعرب: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل: أ- رفع مبتدأ أو ب- نصب مفعول به.

تعرب ما الشرطية مبتدأ إذا جاء فعل الشرط بعدها:

أ- لازماً " لا ينصب مفعولاً به " يطلب حرف جر بعد فاعله. (من يجتهد ينجح).

ب- فعلاً ناقصاً. (من يكن ماله حلالاً يجن النجاح).

ج- متعدياً مستوفياً مفعوله. (من يفعل سوءاً يجز به)

## أمثلة تطبيقية:

\* من يعيش سعيداً يبق سعيداً.

من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، لأن الفعل الشرط " يعيش " لازماً.

يعيش: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " فعل الشرط " .

يبقى: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة جواب الشرط. (وجملتي الشرط وجوابه في محل رفع خبر).

\* من ينطلق بسرعة يفز.

من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، لأن الفعل الشرط " ينطلق " .

ينطلق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " فعل الشرط " . واسمه ضمير مستتر تقديره هو.

يفز: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " جواب الشرط. (وجملتي الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ)

\* تعرب من الشرطية في محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط بعدها متعدياً ولم ينصب مفعولاً به.

## أمثلة تطبيقية:

\* من تصاحب فأخلص له.

من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به، لأن الفعل " تصاحب " متعدياً ولم ينصب مفعولاً به.

فأخلص: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " فعل الشرط " .

تحصده: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون " جواب الشرط.

\* من تحترم يحترمك.

**من:** اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به، لأن الفعل "تحترم" متعديا ولم ينصب مفعولاً به

**تحترم:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون "فعل الشرط".

**يحترمك:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون "جواب الشرط".

## أمثلة إضافية:

- ① قال تعالى: "ومن كان غنياً فليستعفف".
- ② من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس.
- ③ من يحقق الانتصار على ذاته ينتصر على سجانه.
- ④ ومن لا يحب صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر.
- ⑤ قال تعالى: "ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون".
- ⑥ قال تعالى: "فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى".

## من الموصولة

\* تكون من الموصولة للعاقل وتكون بمعنى الذي.

تعرب من الموصولة حسب موقعها في الجملة، ويأتي بعدها جملة اسمية أو فعلية.

### كيفية تمييز ما الموصولة عن غيرها:

أ- تأتي في وسط الجملة غالباً. ب- لا يتبعها فعل مجزوم. ج- يُخبر عنها بالمفرد غالباً.

تعرب ما الموصولة: اسم موصول مبني على السكون في محل:

## أمثلة تطبيقية:

- أ- رفع مبتدأ: من قدم مبكراً فائز.
- ب- رفع خبر: هؤلاء من نجحوا.
- ج- رفع فاعل: نجح من زارني.

- د- رفع نائب فاعل: سُرقَ مَنْ خانني.  
هـ- نصب مفعول به: رأيتُ من أكرمني.  
و- جر مضاف إليه: جلستُ عند من أحببته.  
ز- جر بحرف الجر: أعجبتُ بمن قابلني.  
ح- نصب اسم إن أو إحدى أخواتها: إنَّ من زارني كريم.  
ط- رفع اسم كان أو اخواتها: كان مَنْ زارني كريم.

## أمثلة إضافية:

- ① إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر.
- ② إن خير من استأجرت القوي الأمين.
- ③ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.
- ④ أنا من نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم.
- ⑤ قوله تعالى: " قوله تعالى: " إنَّ في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ".
- ⑥ قوله تعالى: " ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ".
- ⑦ قوله تعالى: " وليعلم الله من يخافه بالغيب ".

## من الاستفهامية

\* تكون من الاستفهامية للعاقل من الحيوان والنبات والجماد. مثل: من المتهم؟ من صديقك؟؟  
تعرب ما الاستفهام حسب موقعها في الجملة.

### كيفية تمييز ما الاستفهامية عن غيرها:

أ- تأتي في بداية الجملة غالباً. ب- غالباً تحتاج إلى جواب.

تعرب من الاستفهامية: اسم استفهام مبني على السكون في محل:

(أ) - رفع مبتدأ: إذا تُبع اسم الاستفهام —:

- فعل ناقص استوفى خبره: من كان صديقاً لك؟

- فعل لازم: من تأخر عن الحصة؟

- شبه جملة: من في الصف؟ / من عندك؟

- فعل متعد استوفى مفعوله: "من يحيي العظام وهي عظيم؟".

- اسم ظاهر نكرة هو الخبر: من ناجح؟ / من كاتب القصة؟

\* تعرب من في الأمثلة السابقة: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

(ب) - رفع خبر المبتدأ: إذا تُبع اسم الاستفهام بـ:

- اسم معرفة ب (ال) وهو المبتدأ: من القادم؟ / من الناجح؟.

أو معرفّ بالإضافة: من أخوكم؟ / من لاعب الفريق؟.

- ضمير منفصل: مَنْ أنتم؟ / مَنْ هو؟

\* تعرب من في الأمثلة السابقة: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر.

(ج) - نصب مفعول به: إذا تُبع اسم الاستفهام بـ فعل متعد لم يستوف مفعوله.

- مَنْ شاهدت؟. / - مَنْ زار أحمد؟.

\* تعرب من في الأمثلة السابقة: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(د) في محل جر بحرف الجر.

- بَمَنْ وثقت؟ / على مَنْ دافعت؟

\* تعرب من في الأمثلة السابقة: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

(هـ) - في محل جر بالإضافة (اسم نكرة + اسم استفهام).

- رأي مَنْ الأفضل؟ / رواية مَنْ هذه؟.

\* تعرب من في الأمثلة السابقة: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

**ملحوظة:** يجوز إعراب (من ، ما) الاستفهاميتان في محل رفع مبتدأ أو خبر إذا جاء بعدهما اسم معرفة.

**مثال:-** من الناجح؟ لأنهما يعربان إعراب وجوابهما على وجهين (أن يكون مبتدأ أو ان يكون خبر).

### تدريبات الكتاب صفحة (77)

#### السؤال الأول:

نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الغير صحيحة

فيما يأتي:

- ① جاءت (ما) في قوله تعالى: "ما عندكم ينفد وما عند الله باق" شرطية. (X)
- ② إعراب (مَنْ) في قول الشاعر: من الذي أفضى لسيف في الضلوع وسله. اسم استفهام في محل رفع مبتدأ. (✓)
- ③ (مَنْ) تستخدم للعاقل، و(ما) لغير العاقل. (✓)

#### السؤال الثاني:

نستخرج (مَنْ، وما) مما يأتي، ونبيّن نوعها:

- أ- قال تعالى: "وما تفعلوا من خير يعلمه الله". (ما الشرطية)
- ب- النص أوسع والقراءة حرة فمن استبدّ وضيق القرآن. (من الاستفهامية)
- ج- ومن لا يحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر. (من الشرطية)

#### السؤال الثالث:

نستخدم الأدوات النحوية الآتية في جمل مفيدة (يترك للطالب اختيار أي منها)

- أ- ما الموصولة. (يعلم ما بين أيديهم).
- ب- من الشرطية. من يزرع يحصد.
- ج- من الاستفهامية. ما اسمك؟

#### السؤال الرابع:

نعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- أ- "وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا".
- ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ.
  - ب- قال تعالى: "هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون".
  - ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.
  - ج- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ارحموا من الأرض يرحمكم من في السماء".
  - مَنْ "الأولى": اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
  - من الثانية: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

### تطبيقات خارجية على (ما + من)

#### س1: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ① ما الحكم الإعرابي للفعل (نوّته) في قوله تعالى: " من كان يريد الحياة الدنيا نوّته منها ".  
 أ- مبني.      ب- مرفوع.      ج- مجزوم.      د- منصوب.
- ② نوع (ما) في جملة (اشتريتُ ما أريد)؟  
 أ- شرطية.      ب- موصولة.      ج- استفهامية.      د- مصدرية.
- ③ ما نوع (مَنْ) في جملة (من يفعل الخير يُشكر)؟  
 أ- موصولة      ب- شرطية.      ج- استفهامية.      د- جر.
- ④ تعرب (ما) في جملة (أعجبتني ما قلته لي):  
 أ- نصب مفعول به.      ب- رفع فاعل.      ج- جر مضاف إليه.      د- رفع مبتدأ.
- ⑤ تعرب (من) في جملة (من تقابل يحترمك):  
 أ- موصولة في محل رفع مبتدأ.  
 ب- شرطية في محل نصب مفعول به.  
 ج- استفهامية في محل نصب مفعول به.  
 د- موصولة في محل رفع مبتدأ.

#### س2: أجب عما هو مطلوب بين القوسين:

- ① من تكره من الناس. (حدد نوع من، وما إعرابها؟).  
 .....
- ② يسعى الى الخير، ينال رضا الله. (اربط الجملتين باسم شرط مناسب وغير ما يلزم).  
 .....
- ③ من يفوز بالمسابقة مجتهداً. (اضبط آخر ما تحته خط).  
 .....
- ④ من يطيع والديه ينال الجنة. (استخرج الخطأ النحوي، ثم صوّبه)  
 .....

⑤ قال تعالى: " ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ". (ما الموقع الإعرابي لما تحته خط)

.....

⑥ من حرر القدس من الصليبيين؟ (اجعل " من " الاستفهامية " من " الموصولة وغير ما يلزم)

.....

⑦ عن ما تبحث يا زيد؟ (صوّب الخطأ النحوي).

.....

⑧ ما الامتحان؟ (اعرب ما تحته خط).

.....

الامتحان: .....

الوحدة الثامنة

الدرس الأول: مرافعات أمام ضمير الغائب

الدرس الثاني: وصية لاجئ

الدرس الثالث: من المعاني النحوية لـ (لا) و (اللام)

## الدرس الأول مرافعات أمام ضمير غائب

س: من كاتب النص؟ وائل محيي الدين: أديب فلسطيني من جنين، اعتقله الاحتلال مرات عديدة.

س: ما الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص؟ - القصة القصيرة.

س: ما الموضوع العام الذي تدور حوله القصة؟ - تدور القصة حول محنة الاعتقال الإداري الذي خضع له الكاتب خمس عشرة مرة، حيث يحتجز الاحتلال الأسير الفلسطيني دون توجيه لائحة اتهام بحقه، متذرعاً بما يسميه (الملف السري)، ومما يضاعف مرارة هذا الاعتقال أنه يمدد مرات متتالية دون سبب.

س: ما المقصود بالاعتقال الإداري؟ هو احتجاز الاحتلال للأسير الفلسطيني دون توجيه لائحة اتهام بحقه، متذرعاً بما يسميه "الملف السري"، ومما يضاعف مرارة هذا الاعتقال أنه يمدد مرات متتالية دون سبب.

### (المقطع الأول)

### مناقشة مقاطع القصة

على استحياء يأتي الصباح، يوارى شمسه الخجلى من بؤسنا، تاركاً صقيع النقب يشق طريقه إلى عظامنا، متسللاً إلى أعماقنا العطشى عبر شقوق جلدنا الجاف..... أمر بنظري على وجه الأسرى حولي، وقد تركت قسوة الصحراء بصمتها على وجوههم، لكتّما لم **تتل** من بريق العزيمة في عيونهم، وأنى لها أن تذهب بدهشة ابتساماتهم العذبة، التي تفتُر عنها شفاههم المتشققة كشلال دفة؟ يتهدّ أبو العبد على (برشه) بجاني، فألتفتُ إليه، وأبتسمُ، أعرف هذا الصباح جيداً، صباح المحاكم الهزيلة، والمهازل البائسة، ننظر كلانا إلى بوابة القسم، وكأننا من فرط ما خضنا غمار هذه التجربة البائسة قد حفظناها عن ظهر بؤس.

كالعادة يأتي الجنود **مدججين** بالجريمة والسلاسل؛ لينادوا: أيها (الشاويش)، أحضر هذه **الأرقام** للمحكمة. -أرقام، نحن في عُرفهم مجرد أرقام! أقول لنفسي كي لا يكسرني الأسى: نحن أهل الأرض، وهم العابرون. - هيّا أسرعوا، ردّدها بعبرية خليطة بقليل من العربية وكثير من السادية.

كان صابراً الذي مَثَل أمام محكمة الإداري للمرة الثلاثين، أكثرنا سُخْطاً على هذه المهازل التي يجبرنا الاحتلال على المشاركة فيها؛ ليؤنّ وجهه القبيح، ويوهم العالم أنه يحتجزنا، بعيداً عن أحبّتنا، لسبب قانوني، فما السبب الذي لا يمكن للدّعاء ذكره في ملف الاتهام؟

كانت تلك اللحظات التي نلتقي فيها أثناء نقلنا إلى المحكمة، صراعاً مريراً بين يقيننا بعبثية محاكمهم الصّورية الجائرة، التي ترسّخ الاعتقال الإداري المخالف لكل المواثيق الدولية، وبين خيط الأمل الذي لا يستطيع قلب الأسير المتلهف للحرية إلا أن يتعلّق به، ويسألنا صابراً كعادته كلما التقينا في حافلة للمحكمة: هل سترافعون أمام القاضي؟ ونجيبه، ونحن نحدّق بخيط الأمل الرقيق: يكفي أن نزعج القاضي بمرافعتنا، لعله يبصق على كرسي العالدة المزيف.

## \* ما الأفكار التي يحملها المقطع الأول من القصة / المقطع السابق؟

- يصف الكاتب أحوال الأسرى ليلة محاكمتهم وصبيحتها في المعتقلات الإدارية
- يكشف الكاتب عن الأوضاع السيئة التي يعانيها المعتقلون أثناء الاعتقال الإداري، ومنها:  
اختيار الاحتلال صحراء النقب مكاناً لاعتقالهم فيه، ويعيشون هناك في خيام لا تقي الحر أو البرد، فهم يعانون من البرودة الشديدة حتى نخرت هذه البرودة عظامهم وتشققت جلودهم.
- كيفية احتقار العدو للأسرى وعدم اكتراثه بإنسانيتهم والتعامل معهم على أنهم مجرد أرقام لا قيمة لها.
- المحتل يجبر كل أسير على خوض العشرات من المحاكمات الصورية المزيفة، فالمحتل يلبس قناعاً ليظهر للعالم بالوجه الجميل وإيهامهم بأنه يحتجز هؤلاء الأسرى لسبب قانوني.
- لقاء الأسرى أثناء تنقلهم من مكان الاعتقال إلى محاكم الاحتلال المزيفة، مستغلين هذه اللحظات بمواساة بعضهم بعضاً؛ ليعززوا من صمودهم وصبرهم وزيادة الروح المعنوية لديهم.
- يصف الكاتب الأسير الفلسطيني أنه صاحب عزيمة لا تلين وقادر على الصمود والتحدي من أجل الحرية.

## شرح المفردات

الكلمة	معناها / مرادفها
استحياء	خجل " حيي "
يواري	يخفي ويداري " وري "
البرش	فراش الأسير
صقيع	تحوّل الماء الى جليد بفعل شدة البرودة " صقع "
عبثية	لا طائل منه
يتنهد	يتحسّر
تفتر	تظهر
الشاويش	أسير فلسطيني يتم اختياره ليكون حلقة وصل بين الأسرى وإدارة السجن.
مُثَلّ	وقف بين يديه.

يترافعون	يدافعون عن أنفسهم بالحجة والدليل.
السادية	التلذذ بممارسة العنف ضد الآخر (نسبة إلى الفرنسي ماركيز دي ساد).

**س: تحدّث عن ملامح معاناة الأسرى الفلسطينيين داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، كما يظهر في القصة؟**

- يعيشون في معتقلات ذات بيئة صحراوية قاسية في خيام لا تقي حراً ولا برداً، برودتها نخرت عظامهم وشققت جلودهم.
- مناداتهم ليست بأسمائهم وإنما بمجرد أرقام لاحتقارهم.
- إجبارهم على محاكمات صورية هزيلة لا فائدة منها.

**س: ما السبب في أن الأسير صابر من أكثر الأسرى شخطاً على محاكم الاحتلال الهزلية؟**

- لأنه من أكثر الأسرى الذين مثلوا أمام المحاكم، فقد مثل **أكثر من ثلاثين مرة** دون جدوى ولا نفع.

**س: ما السمة الغالبة على محاكم المعتقلين الإداريين؟**

- أنها محاكم صورية هزلية تمثيلية لا جدوى منها.

**س: ما هو مصطلح السادية؟**

- هو مصطلح يُنسب إلى الأديب الفرنسي " ماركيز دي ساد "، ويقصد به التلذذ بممارسة العنف ضد الآخرين.

**س: ما المحسّن البديعي في (صباح المحاكم الهزيلة والمهازل البائسة)؟**

- الهزيلة والمهازل (جناس ناقص).

**س: كم مرة مثل صابر أمام محكمة الإداري؟ - ثلاثين مرة.**

**س: ما دلالة كل عبارة من الآتية؟**

- **يتنهد أبو العبد:** دلالة على معاناة الأسرى من ظروف الاعتقال.
- **ليزين وجهه القبيح:** دلالة على الخداع والتحايل والمكر.
- **نحن أهل الأرض وهم العابرون:** دلالة على أن المحتل هو دخيل ولا بدّ أن يأتي يوم ويندحر المحتل

**س: وضح جمال التصوير فيما يأتي:**

- **تركت قسوة الصحراء بصمتها على وجوههم:** شبه الصحراء بإنسان له بصمة.

- ابتساماتهم العذبة: شبه الابتسامة بالماء العذب.

- خضنا غمار التجربة: شبه تجربة المحاكم الهزلية بالمعركة وشبه نفسه بالجندي.

س: ماذا أفاد الاستفهام في عبارة: فما السبب الذي لا يمكن للدعاء ذكره في ملف الإتهام؟ - الإنكار.

س: استخرج من المقطع السابق:

\* اسم فاعل: المتلهف، متسللاً، متشقة. \* طباقاً: يأتي-تاركاً. \* اسم مكان: المحكمة.

\* اسماً من الأسماء الخمسة: أبو العبد. \* جناساً ناقصاً: عربية-عبرية / الهزيلة-المهازل.

\* اسم مفعول: مدججين - المزيف.

س: وردت المفردات: (لم تنل، الأسير، الادعاء، الاتهام، ليزين). هات

الوزن الصرفي للأولى، نوع الثانية من المشتقات، والإبدال في الثالثة، والجذر اللغوي في الرابعة، ونوع اللام في الخامسة.

" تفل / اسم مفعول / أصلها الإدعاء " أبدلت التاء الى دال لأن ما قبلها دال / وهم / التعليل

س: أعرب ما تحته خط.

- تنل: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

- الأرقام: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- مدججين: حال منصوبه وعلامة نصبها الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- سخطاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

### (المقطع الثاني)

نزلنا من صندوق (البوسطة)، لتبتلعنا زنازين انتظار ضيقة تكتظ بالرطوبة والبؤس والترقب. سيات تلهب أرواحنا، فيخلد كل منا إلى تأملاته التي تقطعها أصوات الجنود وهم يستدعون الأسرى واحداً تلو آخر؛ للمثول أمام النيابة. واستدعاني الجنود للقاء المحامية التي سترافع عني، سرتُ والصراع يحتدم داخلي، لا يستطيع الأسير الإداري مهما بلغ به يقين البؤس أن يوقف خيط الأمل الرقيق عن العبث بقلبه.

قلت لها: أريد الذهاب إلى المحكمة العليا في القدس، فلربما أجد هناك من القضاة من يسمع ويعقل.

قالت: دعك من هذا، فالقضاة في العليا أشد **سوءاً**، هذه المرة عليك أن تتكلم، وتحاكمهم، وتحاكم ضمائرهم.

قلت: سأتكلم، رغم يقيني أن لا جدوى.

استعرض طاقم المخابرات عضلاتهم ومعلوماتهم التي لم **تتعدّ** كوني خطيراً على أمن المنطقة (كما يزعمون)، ولي ملف سري لن يتم كشفه إلا أمام القاضي وحده.

- أتريد أن تقول شيئاً؟ أشار القاضي، وترجمها جندي جيء به لهذه **الغاية**.

- لقد قلت أشياء كثيرة، ولم تسمعوها، فهل ستحكمون ضمائركم هذه المرة؟ إنكم تصادرون حريتنا بذريعة خوفكم منا، فهل خوفكم من غير المبرر تهمة؟ إنكم تحاكمون نيّاتنا التي لا تعرفونها، وتعتبرونها، بسبب وهمكم، خطراً على أمن المنطقة، وأنا أعتبر ملفكم السري ذريعة لاضطهاد إنساني.

بدت علامات على وجه القاضي لم أفهمها، ثم غير جلسته، ولم أغير من لهجتي، وواصلت: لقد أمضيت في سجونكم

اثني عشر عاماً بعيداً عن أهلي وعائلي دون تهمة، سوى هواجس مخابراتكم، فلماذا تريدون أكثر؟

انتهى يوم المحكمة الطويل الشاق، وعدت أنا وأبو العبد إلى القسم، وأسلك كل واحد منا جسده المتعب للبرش، وغطّ في قلق عميق.

\* ما الفكرة التي يحملها المقطع الثاني من القصة / المقطع السابق؟- كيفية التعامل مع الأسرى أثناء المحاكمة.

### شرح المفردات

معناها / مرادفها	الكلمة
حافلة نقل الأسرى.	البوسطة
هي الحجرة الضيقة خاصة بالمعتقلين (جمع زناينة).	زنازين
هي عصا رقيقة من الجلد (جمع سوط).	سياط
يشدد	يحتدم

ذريعة	حُجَّة يُسْتند إليها.
يتنهد	يتحسّر
الترقّب	الانتظار

**س: ما الذي كان يقطع على الأسرى تأملاتهم أثناء انتظار كل واحد منهم دوره داخل الزنزانة؟**

- أصوات الجنود وهم يستدعون الأسرى للمثول أمام القاضي.

**س: صف الزنازين التي يُحتجز فيها الأسرى قبل البدء بمحاكمتهم.**

- ضيقة تكتظ بالرطوبة والبؤس والترقب

**س: عدم موافقة المحامية صابر في التوجه إلى المحكمة العليا، علل ذلك.**

- لأن القضاء في العليا أشد سوءاً.

**س: ما التهمة الموجّهة لصابر؟**

- أنه يشكل خطرًا على أمن المنطقة ولديه ملف سري لن يتم الكشف عنه إلا امام القاضي وحده.

**س: ما موقف صابر من الملف السري؟ - لا يعتبره إلا ذريعة اضطهاد إنسانيته.**

**س: ما موقف الضباط والقاضي من المبررات التي يترافع بها الأسير عن نفسه، وما دلالة ذلك؟**

- لا قيمة لها وكأنهم لم يسمعوا منه شيئاً ترافع به عن نفسه بما يدل على عبثية هذه المحاكم فهي لا تجدي نفعاً.

**س: ما الغرض من الاستفهام فيما يأتي:**

\* فهل خوفكم منا غير المبرر تهمة النفي والاستغراب. / \* فهل ستحكمون ضمائركم هذه المرة: النفي والسخرية.

**س: وضح جمال التصوير فيما يأتي:**

- تحاكمون ضمائركم وتحاكمون نياتنا: شبه الضمائر بشخص يُحاكم.

- لتبتلعنا زنازين انتظار ضيقة تكتظ بالرطوبة والبؤس والترقب: شبه الزنازين بأفعى ضخمة تبتلع، وشبه الاكتظاظ

والرطوبة والبؤس والترقب بأشياء مادية تملأ الزنازين، وشبه الزنازين بالسياط.

**س: استخرج من المقطع السابق:**

\* اسماً منقوصاً: القاضي. \* مصدر هيئة: جلسة. \* اسم مكان: زنازين - المحكمة.

\* اسم تفضيل: أشد. \* جناساً ناقصاً: عيداً - بعيداً. \* اسم مفعول: المُبرّر.

س: وردت المفردات: (عميق، اضطهاد، والصراع يحتدم، لتبتلعنا). هات  
نوع الأولى من المشتقات، والجذر اللغوي في الثانية، ونوع الواو في الثالثة، ونوع اللام في الرابعة.  
(صفة مشبهة / ضهد / واو الحال / التعليل)  
س: أعرب ما تحته خط.

تتعدّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

الغاية: بدل مجرور وعلامة جره الكسرة.

سوءاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

## (المقطع الثالث)

حين جاء الجندي يحمل أسماء من قررت محكمة الإداري الإفراج عنهم، اشرباً عنقي، وتوثب أملي، وتسارع (الأدرينالين) في جسدي، وناديت الشاويش بأعلى صوتي: هل ورد اسمي؟ فتهللت أسايريه: نعم، فم، اسجد لربك. وقبل أن يستوعب قلبي الأمر، عمّ الهتاف والتكبير أرجاء القسم، وعَلَّت وجوه الأسرى بشائراً فرح، وفي عيونهم دموعٌ وأمنياتٌ وترقّب وعدٍ طال انتظاره. جهزتُ نفسي، وجلستُ وقلبي متلهف، وعينيّاي شاخصتان نحو بوابة القسم، متى ستأتي الحافلة، وتقلّنا إلى حدود بلدة الظاهرية؟ جاءت أخيراً، فألقيت آخر نظرات الوداع صوب إخواني، ولزمتُ صمتي، فالمفردات قاصرة، وماذا بوسعي غير التفتع بالصبر والتجلّد؟ ومضيتُ نحو الحافلة مقيداً، حتى وأنت في طريقك للحرية يجب أن تكون مقيداً! مضت ساعة وأكثر، تدقيقٌ، وتفتيشٌ، وفحصٌ وأسئلة، ماذا سنهرب معنا غير جبال الحزن التي تنوء بحملها قلوب الأسرى؟ ماذا غير آمالهم بعناق وطنٍ لا تقطّعه الحواجز، ولا تبتلع المستوطنات أراضيه؟ وطنٍ بلا جراح، بلا هواء ملوّث، بلا طفولة معذّبة، بلا إنسانية مصادرة.

## \* ما الفكرة التي تحملها الفقرة السابقة / المقطع السابق؟

س: ما الفكرة التي يحملها المقطع السابق:

- قرار المحكمة بعد انتهاء المحاكمات بالإفراج عن بعض من الأسرى ومن بينهم صابر.

معناها / مرادفها	الكلمة
امتدّ، ومادتها المعجمية " شرب "	اشرباً

قفز	توثب
هرمون يفرزه الجسم في حالات الانفعال	الأدرينالين
تلاآت فرحاً وسعادة	تهللت
ثابتان	شاخصتان
عاجزة	قاصرة
أخبار سارة	بشائر
تنهض به بصعوبة	تنوء

س: ما الإجراءات التي يتبعها الاحتلال بحق الأسير عند الإفراج عنه؟

- التأخير والتفتيش والتدقيق والأسئلة.

س: ما الوعد والأمل الذي ينتظره كل أسير؟ - الحرية.

س: وضح ردة فعل الأسير صابر عندما أخبره الشاويش بالإفراج عنه.

- بدأ بتجهيز نفسه وجلس وقلبه متلهف وعينه شاخصتان نحو بوابة القسم منتظراً الحافلة لتقله لحدود الظاهرية.

س: استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

\* صفة مشبهة: طويل - عميق - وجيهاً - هزيلة \* ممنوعاً من الصرف: تفاصيل - أخرى - أفضل - أشد.

\* اسم مفعول: المختصرة. \* مترادفاً: زحاماً - فوضى. \* بدلاً: القصة.

س: وردت المفردات (الحافلة، أرجاء، يستوعب، تقطّعه) هات.

نوع الأولى من المشتقات، أصل الهمزة في الثانية، المادة المعجمية في الثالثة، ومعنى الزيادة في الرابعة).

اسم آلة / واو "رجو" / وعب / المبالغة والتكثير.

س: وضح جمال التصوير فيما يأتي:

\* ماذا غير آمالهم بعناق وطن: شبه الوطن بإنسان يعانق.

\* تتلع أراضيه المستوطنات: شبه الأرض بشيء يمكن ابتلاعه، وشبه المستوطنات بكائن حي قادر على الابتلاع

\* توثب أملي: شبه الأمل بأسد يقفز " دلالة على الفرح والسعادة "

س: ما دلالة كل مما يأتي:

\* تسارع الأدرينالين في جسدي: دلالة على شدة خوفه.

\* اشرب أعني: دلالة على حالة القلق والخوف.

س: استخرج من المقطع السابق:

- طباقاً: الحرية - مقيد. - مصدراً صناعياً: الحرية. - ترادفاً: نحو - صوب / الصبر - التجلد

- اسم مفعول: ملوث - مقيد - معذبة - مصادرة - اسماً مقصوراً: الأسرى. - خبراً لفعل ناسخ: تكون مقيداً.

س: أعرب ما تحته خط.

\* أملي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف، ياء المتكلم

ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

\* بشائر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

### (المقطع الرابع)

وتحرّكت الحافلة، فرقص قلبي، ولكنها سرعان ما توقفت.

- لطفك يا الله.

يسأل الضابط عني، ويقول: لقد حصل خطأ، أنت يتعود إلى السجن.

وساد صمت أحال الفرحة غصّة، وامتألت الوجوه أسى وحرزاً، وسمعت صوتاً تخنقه العبرة، يا أخي، لا تحزن، خل

أملك بالله كبيراً، فمن يحقق الانتصار على ذاته ينتصر على سجنانه، إنما يُسجن الأحرار لا القواعد.

عادت الحافلة أدرأجها، وعدت لقيدي من جديد، تحملني السجون وهناً على وهن، ويحملني الأمل إلى ساعة

لا بد ستأتي، وشمل لا بد سيلتئم، ووعد لا بد آت.

\* ما الفكرة التي تحملها الفقرة السابقة / المقطع السابق؟

- تراجع الاحتلال عن قرار المحكمة وأثر ذلك على الأسير صابر.

معناها / مرادفها	الكلمة
الألم والحزن الشديد (جمعها غُصص).	غُصّة
ضعف.	وهن

القواعد	الناس المتشاقلون.
العبرة	الدمعة.
أحرى بها	أحق وأجدر وأولى بها.
يلتئم	يلتحم.
أدرأجها	عادت حيث أتت.

س: من المتحدثي في النص السابق؟ - الراوي.

س: ما مسوؤغ المحتل ومبرره للتراجع عن قرار الإفراج عن الأسير صابر؟ وعلام يدل ذلك؟

- بأنه حصل خطأ بما يدل على مدى الاستهتار بالمعتقلين واضطهاد إنسانيتهم.

س: كيف كانت ردة فعل الأسير صابر على هذا التراجع بقرارهم الإفراج عنه؟

- أصيب بالوهن والضعف والحزن.

س: الموعد الذي وصفه الكاتب بأنه آت؟ - موعد الحرية والتحرر من قيود الاحتلال.

س: استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

\* صفة مشبهة: جديد / وهن \* نائب فاعل: الأحرار. \* اسماً منقوصاً: آت.

\* ترادفاً: أسى - حزن. مُثمرة. \* طباقاً: تحركت- توقفت / الفرحة- الغصة / الأحرار- القواعد.

\* لام الابتداء: اللام في " لقد ". \* اسم فعل ماضٍ: سرعان. \* مضارعاً مجزوماً: يحقق، يتتصر.

س: أعرب ما تحته خط.

القواعد: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

## تدريبات الكتاب صفحة (81 + 82)

### اللغة والأسلوب

س1: نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

① من الشخصية الرئيسة في القصة؟

أ- أبو العبد      ب- القاضي      ج- المحامي      د- الراوي

② في أي من السجون تدور أحداث القصة؟

أ- نفحة      ب- النقب      ج- هداريم      د- تلموند

③ كم مرة خضع صابر للحكم الإداري؟

أ- اثنتي عشرة مرة      ب- ست مرات      ج- اثني عشر مرة      د- ثلاثين مرة

س2: نذكر الصفة البارزة لكل من:

- صابر: ساخط على الاحتلال ومحاكمه.

- أبو العبد: مبتسم وصاحب عزيمة لا تلين.

- المحامية: خبيرة بمحاكم الاحتلال، تشجع موكلها على الدفاع عن نفسه.

- القاضي: لا يحكم ضميره ويحاكم النوايا ولا يأبه بما يقوله المتهم لأن الحكم والمبرر جاهزان.

س3: نعلل ما يأتي:

أ- إصرار الأسرى الإداريين على الترافع عن أنفسهم كل مرّة.

① تمسكاً بخيط الامل الرقيق.

② كي يزعجوا القاضي بمرافعاتهم، علّه يبصق على كرسي العدالة المزيف.

ب- عدم موفقة المحامية الراوي في التوجه الى المحكمة العليا. لأن القضاء في العليا أشد سوءاً.

ج- يجبر الاحتلال الأسرى على الاشتراك في مهازل محاكمهم.

① ليزين وجهه القبيح.      ② لإيهام العالم بأنه يحتجز هؤلاء الأسرى لسبب قانوني.

س4: نرسم صورة الوطن كما يحلم به الأسير في هذه القصة. - وطن لا تقطّعه الحواجز ولا تبتلع المستوطنات أراضيّه، وطن بلا جراح بلا هواء ملّوث بلا طفولة معذّبة بلا إنسانية مصادرة.

س5: نصف حال الراوي حين جاء الشاويش بأسماء المفرج عنه.

- اشرب أعنقه، وتوثب أمله، وتسارع الأدرينالين في جسده ونادى الشاويش بأعلى صوته: هل ورد اسمي؟

## المناقشة والتحليل:

س1: ما دلالة كل من العبارتين الآتيتين:

أ - أيها الشاويش، أحضِر هذه الأرقام للمحكمة.

- دلالة على احتقار العدو للأسرى وعدم اكتراثهم بإنسانيتهم والتعامل مهمّ على أنهم مجرد أرقام لا قيمة لها.

ب- تسارع (الأدرينالين) في جسدي. دلالة على شدة الخوف.

س2: أين تكمن لحظة التآزم في القصة؟ - عند وصول الجندي ومعه قائمة الأسرى المفرج عنهم.

س3: كيف واجه الراوي النهاية المأساوية للقصة؟

- واهناً ضعيفاً، لأنه ما زال في قيود الأسر، مع ذلك كان يحدوه الأمل في الحرية.

س4: نوّض الصور الفنية في العبارات الآتية:

أ- يوارى شمس الخجلى. شبه الشمس بفتاة خجلى.

ب- متسللاً إلى أعماقنا العطشى: شبه الأعماق بكائن حي ظمآن.

ج- يأتي الجنود مدججين بالجريمة والسلاسل: شبه الجريمة والسلاسل بالعتاد والسلاح الذي يُجهّز بهما المقاتل.

س5: نصف معاناة ذوي الأسرى الإداريين من خلال تجربة عشناها، أو سمعنا بها. (كل طالب حسب رأيه).

- يعيشون في ترقب محموم، وتصدمهم المفاجآت، فلا يعرفون كيف أو متى سيلتقون بأبنائهم، يبنون آمالاً على عودتهم، وكثيراً ما تتحطم هذه الآمال، فيعيشون باضطراب وخوف دائمين.

س6: يحمل العنوان اتهاماً صريحاً للقضاة في المحاكم الصهيونية بغياب النزاهة والعدالة،  
نناقش ذلك.

- يظهر العنوان القضاة وقد غاب ضميرهم، ومن يغيب ضميره لا يحاسب نفسه ولا يزن أعماله وهؤلاء القضاة انقادوا لأوامر أسيادهم العسكريين فلم يحكموا بنزاهة وعدالة.

س7: نحدد ما يأتي في القصة.

- المكان: سجن النقب الصحراوي.

- الشخصيات: الراوي، صابر، أبو العبد، المحامية، القضاة، السجناء ومنهم الشاويش.

- الحدث في القصة: محنة الاعتقال الإداري التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال.

## اللغة والأسلوب

س1: نوّض التّناس الوارد في عبارة: تحملني السجون وهناً على وهن "

- تناس ديني مع قوله تعالى: " حملته أمه وهناً على وهن "

س2: ما اللون البديعي الوارد في كل من العبارات الآتية:

أ- صباح المحاكم الهزيلة والمهازل البائسة (ترادف) ب- ماذا بوسعي غير التقنع بالصبر والتجلّد. (ترادف)

ج- أحال الفرحة غصة. (طباق). د- امتلأت الوجوه أسى وحرزناً. (ترادف).

س3: ما نوع الصراع في القصة؟

\* داخلي: " حديث الشخصية مع نفسها ". \* خارجي: " حديث الشخصيات مع بعضها بعضاً ".

س4: نعرب ما تحته خط فيما يأتي:

أ- وعلت وجوه الأسرى بشائر فرح. \* بشائر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ب- جلستُ وقلبي متلهف. \* الواو: واو الحال

\* قلبي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة

المناسبة وهو مضاف. الياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

\* متلهف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والجملة الاسمية (قلبي متلهف) في محل نصب حال.

## تطبيقات خارجية على مُرافعات أمام ضمير غائب

\* اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ① كم مرّة مثل صابر للحكم الإداري؟  
أ- ست مرات. ب- خمس عشرة مرة. ج- ثلاثين مرة. د- اثني عشر مرة.
- ② ما دلالة عبارة: (أيها الشاويش، أحذر هذه الأرقام للمحكمة)؟  
أ- تسهيل ترتيبهم. ب- كثرة عدد الأسرى. ج- احتقار العدو لهم. د- عدم معرفة أسمائهم.
- ③ ما الشخصية التي مثلت شخصية (المبتسم وصاحب عزيمة لا تلين) في القصة؟  
أ- أبو العبد. ب- الراوي. ج- صابر. د- القاضي.
- ④ ما المقصود بـ (السادية) في قول الكاتب: (ردها بقليل من العربية، كثير من السادية)؟  
أ- اللغة العربية. ب- السب والشتم. ج- التلذذ بممارسة العنف. د- الظلم والاستبداد.
- ⑤ في أي من السجون تدور قصة (مرافعات أمام ضمير غائب).  
أ- تلموند. ب- النقب. ج- هداريم. د- نفحة.
- ⑥ ما نوع الواو في عبارة (سرتُ والصراع يحتدم):  
أ- حالية. ب- معية. ج- قسم. د- عطف.
- ⑦ ما نوع (لا) في جملة (إنما يسجن الأحرار لا القواعد)؟  
أ- نافية. ب- ناهية. ج- لا العاطفة. د- لا نافية للجنس.
- ⑧ ما نوع ما في جملة (سرعان ما توقفت)؟  
أ- نافية. ب- زائدة. ج- موصولة. د- مصدرية.
- ⑨ ما نوع كلمة (بشائر) من الجموع؟  
أ- مؤنث سالم. ب- مذكر سالم. ج- تكسير. د- ليست جمعاً.

## الدرس الثاني هاشم الرفاعي قصيدة (وصية لاجئ)

### بين يدي النص

س: عرّف بقائل القصيدة؟ - هاشم الرفاعي (مصري 1935 - 1959)، برع في تقمص الشخصيات، مثل شخصية اللاجئ الفلسطيني في هذه القصيدة التي جاءت على مجزوء الكامل.

س: كم قصيدة ترك الشاعر هاشم الرفاعي؟ 187 قصيدة.

س: ماذا تناول الشاعر في قصائده التي تركها؟ - قضايا مصر والأمة الإسلامية.

س: ما الذي برع فيه الشاعر الرفاعي في قصائده؟ - تقمص الشخصيات مثل شخصية اللاجئ الفلسطيني.

س: الأفكار والجوانب التي تمثلها القصيدة.

- تمثل كيفية نقل الأجيال السابقة تجاربهم لأبنائهم وكيف يغرسون حب الوطن في قلب من لم يعيشه.
- رواية يرويها لاجئ فلسطيني لابنه؛ إذ يروي له تاريخاً عاشه ومستقبلاً سيعيشه.
- ينقل له تجربته وذاكرته ورأيه وحتى أمله بعد أن يموت.
- هي قصيدة دالة ومعبرة، تشمل وصفاً لمعانٍ عميقة طالت تجربة معاناة اللجوء.
- قصيدة تحدثت عن الذاكرة والتاريخ والعودة.

س: ما الشكل الأدبي الذي جاءت عليه القصيدة؟

- جاءت القصيدة على شكل رسالة تفيض بالعواطف من أب لاجئ يحدث ابنه عن الوطن الذي هُجروا منه والحنين إليه والمعاناة التي عاشها كل مغترب عن وطنه.

## مناقشة مقاطع القصيدة

### (المقطع الأول)

أنا يا بنيّ غداً سيطويني الغسق  
لم **يبق** من ظل الحياة سوى رمق  
وحُطام قلبٍ عاش مشبوب القلق  
قد أشرق المصباح يوماً واحترق  
جفّت به آماله حتى اختنق

\*\*\*\*\*

كانت لنا **دار** وكان لنا وطن .  
وبذلت في إنقاذه أعلى الثمن .  
بيدي دفنتُ أخاك فيه بلا كفن  
إلا الدّماء وما ألمّ بي الوهن  
إن كنت يوماً قد سكبتُ الأدمع  
فلأنني حُمّلت فقدتهما معاً  
جرحان في جنبي تُكل واغتراب  
ولدٌ أضيع وبلدةٌ رهن العذاب

س: ما الأفكار /الموضوعات التي تدور حولها الأبيات السابقة؟

- يصف الشاعر حالة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات بعيداً عن وطنه.
- أسباب المعاناة التي يعانيها الأب، وقد تمثلت بجرحين: فقد الوطن والابن في آن واحد.

## معاني المفردات

الكلمة	معناها / مرادفها
الغسق	ظلمة الليل
رمق	بقية من حياة
مشبوب	مشتعل
جفّت	انتهت وتلاشت
الكفن	ما يلف فيه الميت من قماش لستره.

الوهن	الضعف
تُكَلُّ	فقد الحبيب " ابنه " .
يطويني	يغطيني
ألمّ بي الوهن	صرتُ ضعيفاً

### شرح الأبيات السابقة

يشير الشاعر إلى اقتراب أجله وأنه لم يبق له من الحياة إلا القليل، ويقرر الشاعر أنه لم يستطع أن يحقق حلمه الذي طالما سعى إليه بكل جدٍ ألا وهو حلم العودة إلى الوطن، ويصف الشاعر لابنه الحالة المأساوية التي يعيشها اللاجئ الفلسطيني في الشتات، فهي حياة مليئة بالمعاناة والمرارة والقلق والحيرة، ويروي الشاعر لابنه بعضاً من ذكرياته الأليمة الي عاشها في ارض الوطن وهي من أصعب الذكريات، وتمثلت في فقدان الوطن واستشهاد ابنه وأنه لم يقصّر في الدفاع عن وطنه.

### س: صف حال اللاجئ في المقطع الأول.

- يعيش آخر أيام حياته ينتظر الموت، محطّم القلب وشديد القلق، شعاع الأمل تلاشى لديه واختنق.

س: ما سبب بكاء الشاعر؟ - لأنه فقد وطنه وابنه معاً.

### س: ما دلالة كل مما يأتي:

- أنا يا بني غداً سيطويني الغسق: دلالة على دنو الأجل وانقطاع الأمل بعودته.

- جرحان في جنبي " ثكل واغتراب": الثكل: فجيعه فقد الحبيب أغلى ما يملك "استشهاد ابنه "اغتراب: النزوح قسراً وضياعه

- لم يبق من ظل الحياة سوى رمق: دلالة على فقد الأمل بعودته نظراً لدنو أجله.

- إن كنت يوماً قد سكبت الأدمعاً: دلالة على كثرة الآلام التي يعانها الشاعر وشدها.

س: ما العاطفة المسيطرة على الأبيات؟ - عاطفة الحزن والألم والحسرة والشوق والحنين الى الوطن والأمل بالعودة.

س: ماذا قصد الشاعر بالمصباح؟ - الحرية والعودة إلى وطنه.

### س: وضح جمال التصوير فيما يأتي:

- أنا يا بنيّ غداً سيطويني الغسق: شبه ظلمة الليل بالشيء المادي الذي يلف شيئاً آخر.

- لم يبق من ظل الحياة سوى رمق: شبه الحياة بشيء مادي أو شجرة لها ظل.

- إن كنت يوماً قد سكبت الأدمعاً: شبه الدموع بالماء المنهمر الذي يصبّ صبّاً.

س: وردت الكلمات (أغلى, مشبوب, يبق, معاً, ثكل) هات:

والمعنى الصرفي للأولى، المادة المعجمية للثانية، الوزن الصرفي للثالثة، وإعراب الرابعة، ومؤنث الخامسة.  
(اسم تفضيل / شبّ "شب" / يفع / حال منصوبة / ثكلى - ثكلانة.

س: استخراج من المقطع الأول:

(اسم مفعول / حرف استقبال / حرف تحقيق / اسم من الأسماء الخمسة / كلمة حدث فيها إعلال  
مشبوب / السين في "سيطويني" / قد / أخاك / الدماء "دمو"

س: أعرب ما تحته خط.

يبق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. دار: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

## (المقطع الثاني)

تلك الربوع هناك قد عرفتك طفلاً  
يجني السنّ والزهر حين يجوب حقلاً  
فاضت عليك رياضها ماءً وظلاً  
واليوم قد دهمتُ لك الأحداث أهلاً

\*\*\*\*\*

هم أخرجوك فعدّ إلى مَنْ أخرجوك  
فهناك أرضٌ كان يزرعها أبوك  
قد دُقتَ مِنْ أثمارها الشهيد المذاب  
فإلامَ تركها؟ لألسنة الجراب؟

\*\*\*\*\*

حيفا تئنّ أما سمعتَ أنين حيفا؟  
وشممتَ عن بُعدٍ شذى الليمون صيفا  
تبكي إذا لمحتُ وراء الأفق طيفا  
سألته عن يوم الخلاص متى؟ وكيفما؟  
هي لا تريدك أن تعيش العمرُ ضيفا

\*\*\*\*\*

فوراءك الأرض التي غدت صباك  
وتودُّ يوماً في شبابك أن تراك  
لم تنسها إياك أهوال المصاب  
ترنو ولكن ملءً نظرتها عتاب

## س: ما الأفكار /الموضوعات التي تدور حولها الأبيات السابقة؟

- محاولة الأب أن يحيي في ذاكرة ابنه ذكريات طفولته التي أمضاها في أرض الوطن، من خلال استحضار صورة ابنه في الوطن قبل التهجير، وهي صورة مشرقة تمثل حياة الأمن والاستقرار والسعادة التي كانوا يتمتعون بها في الوطن قبل التهجير ( تلك الربوع..... الأحداث أهلا ).
- دعوة الشاعر لمواصلة الكفاح كي يعودوا الى الوطن، وان الوطن نفسه يطالب أبناءه بالعودة، فعليهم الاستجابة لنداء الوطن ( هم أخرجوك..... يا وطني العزيز المستباح ).

## معاني المفردات

الكلمة	معناها / مرادفها
الربوع	مكان ينزل في وقت الربيع / أنحاء وأرجاء
يجني	يقطف
الشهد	العسل
السنا	الضوء
يجوب	يعبر
فاضت	كثرت وزادت
رياض	الحدائق والبساتين الجميلة
ألسنة الحِراب	رؤوس الخناجر
تئن	تتوجع وتتألم
شذى	الرائحة الطيبة
الطيب	الخيال

س: كيف يعود اللاجئ الفلسطيني إلى وطنه؟ - يعود بقوة الحق وقوة السلاح " الجهاد " .

## س: ما السبب الذي جعل الشاعر يستحضر لابنه هذه الصورة؟

- ليغرس في نفسه حب الوطن وأن له أرضاً قد اغتُصبت منه، فلا بدّ أن يسعى جاهداً من أجل تحريرها.

س: ما دلالة ( يجني السّنا والزهر حين يجوب حقلاً فاضت عليك رياضها ماءً وظلاً )؟

- دلالة أن أرضه تمتلئ بالخير والعطاء والبركة، وأنهم كانوا يعيشون حياة الحرية والسعادة والأمن.

س: ما دلالة: (هم أخرجوك فعد إلى قن أخرجوك فهناك أرض كان يزرعها أبوك)؟

- دلالة على تحريضه وتوجيهه لأن يواصل الكفاح من أجل العودة إلى وطنه المستباح.

س: ماذا يفيد الاستفهام في قول الشاعر: فإلام تتركها؟ - لألسنة الجراب؟ - النفي.

س: عمّ تسأل حيفا؟ - تسأل عن يوم وكيفية الخلاص والتحرر من المحتل الغاصب.

س: ما الذي تطلبه حيفا من أبنائها وأهلها الذين هُجروا منها؟

- تطلب منهم ألا يعيشوا في وطن غير وطنهم فلسطين؛ لأنّ فلسطين هي الأرض التي نشأوا فيها وتريد منهم العيش فيها، فحيفا على الرغم مما تعانيه من المصائب فذلك لم ينسها أبنائها، والتي تنتظر منهم نظرة المحبوب لحبيبه.

س: وضح جمال التصوير فيما يأتي:

- ألسنة الحراب: شبه الحراب بكائن حي له لسان. / - حيفا تئن: شبه حيفا بإنسان يئن من شدة الألم.

س: وردت الكلمات (المذاب، الجراب، عُد، أخرج) هات:

الجذر اللغوي للأولى، المعني الصرفي للثانية، الوزن الصرفي للثالثة، وماذا أفادت الزيادة في الرابعة.

(ذوب / اسم آلة / فُل / التعديّة

س: استخرج من المقطع السابق:

(اسم مفعول / جناساً / طباقاً / اسماً من الأسماء الخمسة.

المُذاب / حيفا- صيفا- طيفا / أخرجوك- عُد / أبوك

س: أعرب ما تحته خط.

الربوع: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الشهد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الأرض: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

## (المقطع الثالث)

إن جئتُها يوماً وفي يدك السلاح  
وظلعتَ بين ربوعها مثل الصباح  
فاهتف: سَلي سمع الروابي والبطاح  
أني أنا الأمس الذي ضَمَدَ الجراح  
ليبيك يا وطني العزيز المستباح

\*\*\*\*\*

لا تبكينَ فما بكت عينُ الجُناة  
هي قصة الطغيان من فجر الحياة  
فارجعُ إلى بلدِ كنوز أبي حصاه  
قد كنتُ أرجو أن أموتَ على ثراه  
أملٌ ذوى ما كان لي أملٌ سِواه

\*\*\*\*\*

فإذا نَفَضتَ غبار قبري عن يدك  
ومضيتَ تلتمس الطريق إلى غدك  
فاذكر وصيةَ والدٍ تحت التراب  
سَلبوه آمالَ الكُهولة والشباب

س: ما الفكرة / الموضوع التي تدور حوله الأبيات السابقة؟

- وصية الأب لابنه ألا يتخلى عن أرضه ويبقى مدافعاً عنها باستمرار، فالأرض المغتصبة لا تعود إلا بقوة السلاح.

## معاني المفردات

الكلمة	معناها / مرادفها
اهتف	يصيح فرحاً
البطاح	جمع بطحاء وهي مسيل الوادي
ضمَدَ الجراح	عالجها
المستباح	الْمُنْتَهَك. " اسم مفعول "
الجُناة	المجرمون المعتدون " الجاني " اسم فاعل

تجاوز الحد في الظلم	الطغاة
الحجارة الصغيرة	حصاه
تراه	ثراه
ذُبلَ	ذوى
أزلت الغبار	نفضت الغبار
تطلب	تلتمس
من جاوز وتعدي مرحلة الشباب الى سن الشيخوخة	الكهولة

س: ما الطريقة المناسبة التي يراها الشاعر مناسبة لتحرير الأوطان من المغتصبين؟

- الجهاد والمقاومة بقوة السلاح.

س: ماذا شهدت الروابي والبطاح على الشاعر؟ - أنه هو من ضمد جراح الوطن ولبنى دعوته في الدفاع عنه.

س: ما الذي نهى الشاعر ابنه عنه؟ ولماذا؟ - ألا يبكي، لأنّ الجناة لا يكون وأن يرجع الى وطنه بالخير والبركة.

س: ما أمنية الشاعر؟ وهل تحققت؟ - أن يُدفن في تراب وطنه، لم تتحقق فقد ذبلت لدنو أجله.

س: إلى من أراد الشاعر أن يوجه وصيته؟ - إلى الأجيال القادمة.

س: وضح جمال التصوير فيما يأتي:

- سلي سمع الروابي والبطاح: شبه الروابي والبطاح بإنسان يسمع ليحجب عن السؤال.

- أمل ذوى: شبه الأمل بنبته تذبل.

- سلبوه آمال الكهولة والشباب: شبه الآمال بشيء مادي يُسلب.

س: ما دلالة كل مما يأتي:

- إن جنتها يوماً وفي يدك السلاح. (دلالة على أن الحق المغتصب لا يؤخذ إلا بالقوة).

- هي قصة الطغيان من فجر الحياة. (دلالة على أن الطغيان لا يمكن أن يتغير فلا بد من مواجهته بالقوة والسلاح).

س: ماذا أفاد النداء في قول الشاعر: (يا وطني)؟ - النداء يفيد التعظيم والإكبار.

س: هات ضميراً منفصلاً / اسم كان مؤخر / أسلوب نهى.

أنا- هي / أمل ، لا تبكين

## إجابة تدريبات الكتاب صفحة 86 + 87

س1: نصف حال اللاجئ كما ظهر في المقطع الأول؟

- يعيش آخر أيام حياته ينتظر الموت. - محطّم القلب شديد القلق. - شعاع الأمل لديه تلاشي ي واختنق لدنو أجله.

س2: ما الجرحان اللذان يعاني منهما الشاعر؟ - الجرح الأول: فقد ابنه.

- الجرح الثاني: الاغتراب واللجوء.

س3: رسم الشاعر صورة لابنه في الوطن قبل التهجير، نبين ملامح تلك الصورة.

- تعرفه الربوع. - يجوب الحقول التي تفيض ماءً وظلاً، فتمنحه النور والسعادة.

س4: نهى اللاجئ ابنه عن البكاء، فما تعليل ذلك؟ - لأن عين الجناة لا تبكي.

س5: شخّص الشاعر حيفاً، ما الصفات التي منحها إياها؟

- تتن من ألم الفراق. - تنشر شذى الليمون صيفاً. - تبكي كلما رأت طيفاً. - تسأل: متى الخلاص؟

- لا تريد لابنها اللاجئ أن يعيش ضعيفاً بل تريده أن يعود إليها شاباً؛ لأنها غذته صبيّاً ولم تنسه رغم المصائب.

س6: نذكر سبب بكاء حيفاً، وفقاً لما ورد في النص.

- لأنها رأت خلف الأفق طيفاً، ولا تعرف متى وكيف الخلاص وتحنُّ لأبنائها.

## المناقشة والتحليل

س1: تنقل الشاعر بين الماضي والحاضر، نذكر أمثلة موضحين سبب ذلك:

- أنا يا بنيّ غداً سيطويني الغسق. - كانت لنا دار وكان لنا وطن.

- تلك الربوع هناك قد عرفتك طفلاً. - فهناك أرضٌ كان يزرعها أبوك.

\* ليشكف لنا الفرق بين الماضي والحاضر، حيث الولد والوطن قبل الاحتلال، واللجوء الحاضر المؤلم بسبب فقد الولد والوطن والعمر.

س2: نوضّح الصورتين الفنيّتين فيما يأتي:

أ- وحطام قلبٍ عاش مشبوب القلق: شبه قلبه ببيت محطّم، وشبه قلقه بشيء مشتعل.

ب- يجني السنا: شبه السنا بثمار تُجنى.

س3: نوضّح دلالة ما يأتي:

أ- دفنت أخاك بلا كفن: أنه لم يكن لديه وقت يكفنه، وكذلك يدل على أنه قضى شهيداً.

ب- فارجع إلى بلد كنوز أبي حصاه: يدل على مكانة الوطن الكبيرة وقيمة ترابه وحصاه الغالية في نفس الشاعر.

ج- فإذا نفضت غبار قبري عن يدك: انتهاء ابن اللاجئ من دفن أبيه، واستعداده لعهد جديد.

س4: هل كان الشاعر موفقاً في تقمص شخصية اللاجئ؟ نوضّح ذلك.

نعم، لأنه وقف على معاناة اللاجئ الفلسطيني وشرح تفاصيلها كما لو أنه عاشها واقعاً، فوصف لنا الماضي الجميل في الوطن وتدرّج بنا لنعاين معه لوحات المعاناة إبان النكبة، وما بعدها ليصل بنا إلى الحاضر عبر الوصية التي تركها للأجيال القادمة من خلال ابنه.

س5 نعدد خمسةً من مخيمات اللجوء خارج الوطن.

- عين الحلوة وبرج البراجنة في لبنان. - اليرموك ودرعا في سوريا. - البقعة والوحدات في الاردن.

س6: كيف يعود اللاجئ الفلسطيني إلى وطنه؟ - بقوة الحق وقوة السلاح " الجهاد "

## اللغة والأسلوب

س1: نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

① ما الحرف الذي أفاد التحقيق في القصيدة؟

أ- إنْ. ب- السين. ج- لا. د- قد.

② ما الفعل الماضي من الفعل المضارع ( تئن )؟

أ- آنت. ب- نأت. ج- أنت. د- أنت.

③ ما إعراب كلمة ( ضيفاً ) في عبارة " هي لا تريد أن تعيش العمر ضيفاً "؟

أ- مفعول به أول. ب- نعت. ج- حال. د- مفعول به ثانٍ.

س2: نذكر الأصل اللغوي لكلمتي: طغيان: " طغي " / ومستباح: " بوح "

س3: وردت في القصيدة أساليب نمثل لكل منها:

- النهي: لا تبكين.

- الاستفهام: سألته عن يوم الخلاص متى؟ وكيف؟

فإلام تتركها لألسنة الحراب؟.

- الشرط: إن كنت يوماً قد سكبت الأدمعاً فلأنني حملت فقدهما معا.

إن جئتها يوماً وفي يدك السلاح.

وطلعت بين ربوعها مثل الصباح.

فاهتف سلي سمع الروابي والبطاح.

س4: نستخرج من النص بعض الألفاظ الدالة على كل من اللون، والصوت، والحركة في القصيدة.

\* اللون: غسق، أشرق، السنا، الصباح، الدماء، الكفن.

الصوت: تئن، سمعت، أهتف.

الحركة: دفنت، دهمت، جئت، طلعت، مضيت.

## تطبيقات خارجية (وصية لاجئ)

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

① من قائل قصيدة (وصية لاجئ)؟:

أ- معين بسيسو. ب- وائل محيي الدين. ج- أحمد بخيت. د- هاشم الرفاعي.

② ما معنى كلمة " ترنو " في قول الشاعر هاشم الرفاعي: ترنو ولكن ملء نظرتها عتاب؟

أ- أمر. ب- استفهام. ج- تديم النظر. د- تصغي إلى.

③ ما دلالة قول الشاعر: بيدي دفنت أخاك فيه بلا كفن؟:

أ- الغربة. ب- البؤس. ج- أرض اللجوء. د- الشهادة.

④ فيم برع هاشم الرفاعي؟

أ- صعوبة الألفاظ. ب- تقمص الشخصيات. ج- كثرة السجع. د- استخدام المرادفات.

- ⑤ الأسلوب اللغوي الوارد في قول الشاعر: لا تبكينّ فما بكت عين الجُناة: -  
أ- نفي. ب- نهي. ج- أمر. د- استفهام.
- ⑥ ما نوع " لا " في قول الشاعر: هي لا تريدك أن تعيش العمر ضيفاً؟:  
أ- نافية. ب- ناهية. ج- زائدة. د- عاطفة.
- ⑦ تَمَمَّص الشاعر هاشم الرفاعي في قصيدته، شخصية؟  
أ- المقاوم الفلسطيني. ب- الأسير الفلسطيني.  
ج- اللاجئين الفلسطيني. د- المغترب.
- ⑧ كم عدد القصائد التي تركها وراءه الشاعر هاشم الرفاعي؟  
أ- (مئة وسبعون) قصيدة. ب- (مئة وسبع وثمانون) قصيدة.  
ج- (مئة) قصيدة. د- (مئة وسبع وتسعين) قصيدة.

## الدرس الثالث

# المعاني النحوية لـ (لا) و (اللام)

- إنَّ لـ (لا) و (اللام) عدة معانٍ في اللغة العربية، فقد تكون (لا) نافية وغيرها، وقد تكون (اللام) جازمة وغيرها.

## من المعاني النحوية لـ (لا)

### أولاً - لا النافية

- **تعرب:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هي التي ليس لها تأثير إعرابي على ما بعدها سواء أكان اسماً أو فعلاً.
- إعراب ما بعدها:** يُعرب ما بعدها حسب موقعه في الجملة رفعاً ونصباً وجرأً.

### كيف نميّز لا النافية من غيرها؟

- أ- لا تعمل فيما بعدها سواء أكان اسماً وفعلاً " غير عاملة "
- ب- لا تحمل معنى الطلب.
- ج- غالباً تصف المتكلم أو المخاطب.

### أمثلة تطبيقية:

- ① قوله تعالى: " لا يحبُّ الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعاً عليماً "
- ② ما السبب الذي لا يمكنُ للدّعاء ذكره في ملف الاتهام؟
- ③ قال تعالى: " فذلك الذي يدعُ اليتيم ولا يحضُّ على طعام المسكين "
- ④ كلامك لا يزعجني يا أحمد.
- \* **إعراب (يحب، يمكن، يحض، يزعجني):** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ⑤ قال الشاعر: تـرجو النجاة ولم تسلك مسالكها    إنَّ السفينة لا تجري على اليبس.
- \* **تجري:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره منع من ظهورها الثقل.
- ⑥ لا يبقى القوي قوياً ولا الضعيف ضعيفاً.
- \* **يبقى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدره للتعذر.

⑦ قال تعالى: " ومن جاء بالسيئة لا يُجزي إلا مثلها وهم لا يُظلمون " .

\* **يُجزي**: فعل مضارع " مبني للمجهول " مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر.

\* **يُظلمون**: فعل مضارع " مبني للمجهول " مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

⑧ الخطان المتوازيان لا **يلتقيان**.

⑨ قال الشاعر: ولي وطن آليت ألا أبيعَه وألا أرى غيري له الدهر مالكا.

⑩ قال الشاعر: ومن لا يحبُّ صعود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر.

## ثانياً - لا الناهية

- **تعرب**: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

**إعراب ما بعدها**: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية.

### كيف نميّز لا الناهية من غيرها؟

أ- تطلب الكف عن العمل والامتناع عن القيام به " تفيد النهي والطلب "

ب- يتبعها فعل مضارع مجزوم غالباً (أو مبني في محل جزم).

### أمثلة تطبيقية:

① قوله تعالى: " لا **تقل** لهما أفٍ ولا **تنهرهما** " .

\* **تقل**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

\* **تنهرهما**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

② لا **تخالط** السفهاء.

\* **تخالط**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه صحيح الآخر وحرك بالكسرة منعاً من التقاء الساكنين.

③ قال تعالى: " لا **تدعُ** مع الله إلهاً آخر " .

④ قال تعالى: " ولا **تمشِ** في الأرض مرحاً " .

⑤ قال تعالى: " ولا **تنسِ** نصيبك من الدنيا " .

\* **تدعُ، تمشِ، تنسِ**: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

⑥ يا أيها الطالبان لا تكتما الحق. ⑦ لا تندموا على ما فاتكم. ⑧ يا هند لا تبالغي في الشهر.

\* **الأفعال (تكتما، تندموا، تبالغي):** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

**ألف الاثنين وياء المخاطبة:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

\* إذا سبق المضارع بلا الناهية فإنه يصبح مجزوماً بلا الناهية وتكون علامة جزمه واحدة مما يأتي:

① **السكون:** إذا كان المضارع مختوماً بحرف صحيح أو إذا كان وسطه (أ / و / ي).

- يا زيد، لا تلعب بالنار. - لا تبغ بضاعة فاسدة. - لا تقابل الأشرار. - لا تعُدّ الخائن رجلاً.

**المضارع الذي تحته خط:** فعل مضارع محزوم وعلامة جزمه السكون.

② **حذف حرف العلة:** إذا كان المضارع مختوماً بأحد أحرف العلة " معتل الآخر " (آخره ألف - واو - ياء).

\* تدنو - لا تدُنْ. \* يسعى - لا تسَعْ. \* يبكي - لا تبكِ.

**المضارع الذي تحته خط:** فعل مضارع محزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

③ **حذف حرف النون:** إذا كان من الأفعال الخمسة " يفعلان، تفعلان، يفعلون، تفعلون، تفعلين ".

\* تحدثون - لا تحدثوا. \* تأكلين - لا تأكلي. \* يتخاصمان - لا تتخاصما.

**المضارع الذي تحته خط:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

## ملحوظة

إذا اتصل الفعل المضارع بنون التوكيد فإنه يُبنى على الفتح في محل جزم. (لا تبكين عين الجناة).

وإذا اتصل الفعل المضارع بنون النسوة فإنه يُبنى على السكون في محل جزم. (لا تخضعن في القول).

## ثالثاً - لا العاطفة

- **تعرب:** حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

**إعراب ما بعدها:** يُعرب ما بعدها اسماً معطوفاً مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً ويسمى الاسم السابق لها معطوف

عليه والاسم بعدها معطوف (العطف من التوابع).

## كيف نميّز لا العاطفة من غيرها؟

أ- تفيد النفي " نفي ما بعدها وإثبات ما قبلها " . ب- لا تأتي في بداية الجملة.

ج- لا يتبعها فعل وانما يتبعها اسم معطوف (مرفوع - منصوب - مجرور).

## أمثلة تطبيقية:

① إنما ينجح المجتهد لا الكسول.

\* **الكسول:** اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

② رأيتُ الطالبين لا المعلمين.

\* **المعلمين**: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

③ وصل المجذون لا المتكاسلون.

\* **المتكاسلون**: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

④ سلّمتُ على أخيك لا أبيك.

\* **أبيك**: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

⑤ مررت بيزيد لا معاوية.

\* **معاوية**: اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

## من المعاني النحوية لـ (اللام)

### أولاً: لام الجر

- **تعرب**: حرف جر مبني على (الفتح، السكون) لا محل له من الإعراب.

تُبنى على الكسر مع الأسماء أو ياء المتكلم / تُبنى على الفتح مع الضمائر.

هي التي ليس لها تأثير إعرابي على ما بعدها سواء أكان اسماً أو فعلاً.

**إعراب ما بعدها**: يُعرب ما بعدها اسماً مجروراً أو ضميراً متصلاً في محل جر.

### كيف نميّز لام الجر من غيرها؟

أ - تفيد الملكية. ب - يتبعها اسم مجرور أو ضمير (لام + اسم).

ج - حذفها يُخل المعنى.

### أمثلة تطبيقية:

① قوله تعالى: " لله ما في السماوات والأرض "

\* **اللام**: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

\* **الله**: لفظ الجلالة (اسم مجرور وعلامة جره الكسرة).

② هذه الأرض لنا.

\* اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

\* نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

③ القدس للفلسطينيين.

\* اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

\* الفلسطينيين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

④ السيارة لأبيك.

\* اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

\* أبيك: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

⑤ للطفلين ألعاب.

\* اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

\* الطفلين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

⑥ لخولة أطلال ببرقة ثمهد.

\* اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

\* خولة: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

## ثانياً - لام الابتداء

- تعرب: لام الابتداء، حرف توكيد زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إعراب ما بعدها: مبتدأ مرفوع.

### كيف نميّز لام الابتداء من غيرها؟

- أ- تفيد التوكيد. ب- حذفها لا يخل المعنى. ج- تقع في بداية الجملة الاسمية "تدخل على الاسم فقط".  
د- غالباً يأتي خبر المبتدأ المتصل بها اسم تفضيل "على وزن أفعل" / أو خير (أفضل)، شر (أسوأ).

### أمثلة تطبيقية:

① قوله تعالى: "لأنتم أشدُّ رهبةً في صدورهم من الله".

\* اللام: لام الابتداء، حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

\* **أنتم:** ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

② قال (صلى الله عليه وسلم): (لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما عليها).

\* **لغدوة:** اللام: لام الابتداء، حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

\* **غدوة:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

\* **خير:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

③ قال تعالى: " إذ قالوا ليوסף وأخوه أحبُّ إلى ابينا منا "

\* **اللام:** لام الابتداء، حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

\* **يوسف:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

**ملحوظة** إذا دخلت لام الابتداء على خبر الحرف الناسخ (إنّ)، فإنّ اللام تسمى مزحلقة.

\* إنّ طلبه الثانوية العامة **لناجحون**.

- **اللام:** لام المزحلقة، زائدة للتوكيد لا محل لها من الإعراب.

- **ناجحون:** خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

\* قال تعالى: " إنّ في ذلك **لآياتٍ** "

- **اللام:** لام الابتداء، زائدة للتوكيد لا محل لها من الإعراب.

- **آيات:** اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

## ثالثاً: لام الجزم

- **تعرب:** حرف جزم مبني على (الكسر، السكون " إذا سبقت بواو او فاء) لا محل له من الإعراب.

تُبنى على الكسر ما بم تسبق ب (واو، فاء).

**إعراب ما بعدها:** فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه (السكون / حذف حرف العلة / حرف حرف النون).

## كيف نميّز لام الجزم من غيرها؟

أ- تفيده الأمر. ب- يتبعها (فعل مضارع مجزوم أو مبني في محل جزم).

ج- فيها معنى الطلب.

## أمثلة تطبيقية:

① قال تعالى: " وليكتب بينكم كاتب بالعدل "

② لتبع بضاعة طازجة يا أحمد.

③ قال تعالى: " لينفق ذو سعةٍ من سعته "

\* **اللام:** لام الأمر، حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

\* الأفعال (يكتب، تبع، ينفق) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

④ قال تعالى: " وليتق الله ربّه "

⑤ قال تعالى: " فليدع ناديه "

⑥ ليستق عهدكم عهد السرور.

\* **الأفعال (يتق، يدع، يستق):** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

⑦ ولتنفقوا مما رزقكم الله "

\* **تنفقوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في

محل رفع فاعل

7 - فلتأكل الطعام.

\* **اللام:** لام الأمر، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

\* **تأكل:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك منعاً لالتقاء الساكنين.

### إجابة تدريبات الكتاب صفحة (89)

**السؤال الأول:** نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و إشارة (X) امام العبارة الخاطئة

فيما يأتي:

- ① (X) في عبارة: " لا تسرف في الماء " جاءت " لا " نافية.
- ② (X) لا العاطفة تفيد نفي الحكم عمّا سبقها، وإثباته لما بعهدتها.
- ③ (✓) نعرب " تنظر " في قوله تعالى: " ولتنظر نفس ما قدمت لغدٍ " مضارعاً مجزوماً.
- ④ (X) تدخل لام الابتداء على الجملتين الفعلية والاسمية.

**السؤال الثاني:** نستخرج كلاً من " لا "، " اللام " مما يأتي، ونذكر نوعها:

- ① قال تعالى: " ولما دخلوا على يوسف أوى إليه اخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون. (ناهية).
- ② ليبت خفق الأرياح في أحبُّ إليّ من قصر منيف. (لام الابتداء).
- ③ قال تعالى: فليدعُ ناديه ". (لام الأمر).
- ④ قال تعالى: إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً ". (لام الجر).
- ⑤ قال تعالى: " ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ". (لا النافية).

**السؤال الثالث:** نستخدم الأدوات النحوية الآتية في جمل مفيدة:

- أ- لا الناهية. (لا تفكر كثيراً فتندم).
- ب- لام الابتداء. (لزيد أفضل الطلاب)
- ج- لا النافية. (لا أفكر فيما لا يعني).

### تطبيقات خارجية (لا + اللام)

س1: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

① ما نوع " اللام " في قوله تعالى: " وليطوفوا بالبيت العتيق "؟

أ- نافية. ب- جر. ج- ابتدائية. د- الأمر.

② واحدة من الجمل الآتية ليست مثلاً على لام الأمر:

أ- لمحمد ناجح. ب- لتقرأ دروسك. ج- قال زيد لأبيه: لتفكر فيّ قليلاً. د- لتنم مبكراً يا أحمد.

③ تعرب كلمة " النجم " في قوله تعالى: " سهرت والنجم ":

أ- مفعولاً مطلقاً ب- مفعولاً معه ج- مفعولاً به. د- اسماً مجروراً.

④ ما نوع (لا) المخطوطة في الجملة الآتية على الترتيب (لقد كنتَ نشيطاً، ولتكمل الطريق لوصولك الهدف)؟

أ- جر / أمر / ابتدائية. ب- أمر / جر / ابتدائية. ج- ابتدائية / أمر / جر. د- أمر / ابتدائية / جر.

⑤ ما حكم الفعل (ترج) في قول الشاعر: لا ترج السماحة من بخيل؟

أ- منصوب ب- مرفوع. ج- مجزوم. د- مبني.

⑥ تُعرب كلمتا (يوسف / أحب) على الترتيب في قوله تعالى: " ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ":

أ- مبتدأ / خبر. ب- خبر / مبتدأ. ج- منادى / خبر. د- فاعل / مبتدأ

⑦ ماذا تفيد (لا العاطفة)؟:

أ- إثبات ما بعدها ونفي ما قبلها. ب- إثبات ما قبلها ونفي ما بعدها.

ج- إثبات ما بعدها وقبلها. د- نفي ما بعدها وما قبلها.

⑧ ما نوع الفاء في عبارة: (ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب)؟

أ- عاطفة. ب- سببية. ج- واقعة في جواب الشرط. د- استئنافية.

⑨ أي الجمل الآتية تضمنت واو الحال؟

أ- لا تنه عن خلق وتأتي بمثله. ب- " والنجم إذا هوى "

ج- قاد أحمد ومحمد الاحتفال. د- مشيتُ والجو ماطر

## س2: أجب عما هو مطلوب بين القوسين:

- ① لا ..... كثيراً.
  - ② يقوم الرجل بواجبه .....
  - ③ شاهدتُ في البلدة مساجد لا مدارس.
  - ④ لخالد قلم عندي / لخالد أفضل أصدقائي.
  - ⑤ من أنواع الواو (واو المعية).
  - ⑥ لا تتركون أرضكم فتندمون.
  - ⑦ قال تعالى: " لا تستوي الحسنه ولا السيئة.
  - ⑧ من أنواع (لا) الناهية.
  - ⑨ لا تلقِ حجراً في بئرٍ شربت منها يا هند.
- (املاً الفراغ بالصيغة المناسبة من الفعل يبكي)
- (استخدم لام الأمر مع إجراء اللازم)
- (اضبط آخر ما تحته خط)
- (حدد نوعي اللام واضبط آخر ما بعدها)
- (هات مثلاً عليها واضبط ما بعدها)
- (استخرج الخطأ النحوي، وصوّبه)
- (أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً)
- (هات مثلاً من انشائك عليها وأعرب ما بعدها)
- (استخرج الخطأ النحوي وصوّبه)

الوحدة التاسعة

الدرس الأول: البومة في غرفة بعيدة

الدرس الثاني: الجمل التي لها محل من الإعراب

الدرس الثالث: البحر الخفيف

## الدرس الأول البومة في غرفة بعيدة

### بين يدي النص:

س: عرف بالكاتب وسمّ أشهر مؤلفاته؟.

أ- غسان كنفاني ولد الشهيد عام 1936 م في مدينة عكا.

ب- عانى نتيجة جرأته في الدفاع عن القضايا الوطنية.

ج- أنشأ المؤسسة الصحفية (الهدف) في بيروت، اغتالته الصهاينة عام 1972 في بيروت.

### من مؤلفاته:

① المجموعة القصصية: (موت سرير رقم 12).

② روايات: (ما تبقى لكم) / (أم سعد) / (عائد إلى حيفا).

س: كم سنة عاش غسان كنفاني؟ - 36 عاماً (1936 - 1972).

س: كيف كانت وفاته؟ - اغتاله العدو الإسرائيلي في بيروت عام 1972 م.

س: ما الموضوع الشي تناولته القصة؟

تدور هذه القصة حول صورة بومة اقتطعها من مجلة هندية، وألصقها على جدار غرفته، فتذكر بومة حقيقية، كان رآها على شجرة في حديقة منزله أثناء الاحتلال الصهيوني لبلدته سنة 1947م، فجاءت القصة كأنها ترجمة لما ترتبط به البومة في المأثور الشعبي من شؤم وخراب.

س: بمّ يوحى عنوان القصة؟

- البومة: تمثل رمزاً للنكبة الفلسطينية والتشريد، فالبومة في الموروث العربي رمز للتشاؤم والمصائب.

- الغرفة: الحيز المتواضع الشي يحتوي الجسد الفلسطيني، ووجد الكاتب نفسه فيه، ليحصل على لقب لاجئ.

- البعيدة: رمز لغياب الوطن وبعده، وبعد خيراته.

### (المقطع الأول)

كل صور عدد كانون الأول من المجلة الهندية ( أ ) كانت رائعة، ولكن أروعها - بلا شك - صورة ملونة لبومة مبتلة بماء المطر، وتُكمن كل روعتها في لحظة اللقطة الموفقة، وفي براعة الزاوية، وأهم من هذا كله اصطياذ النظرة الحقيقية للبومة المختبئة في ظل ليل بلا قمر.

قلت لنفسي، وأنا أشدّ بصري إلى صورة البومة الرائعة: يجب أن تُعلّق هذه الصورة على حائط ما؛ فذلك يُكسب الغرفة شيئاً من الحياة والمشاركة.

ألصقتُ الصورة، بالفعل، على الحائط المُقابل للسرير، وأطرتُها بورقة بنية؛ كي تنسجم مع الحائط بشكل من الأشكال، كان العمل الفني، إذن، قد أخذ سبيله إلى الغرفة، وكان لا بدّ أن أغبط نفسي على التقاط هذه الصورة شعرتُ، فجأة، بأنني أعرف هذه الوجه تماماً، وأني أرتبط معه بذكرى يجب ألا تُمحي، نعم، أنا أعرف تينك العينين الحادّتين الغاضبتين الصامدتين للحظة اختبار مخيفة، لكن أين تقابلنا؟ ومتى؟ وكيف؟

نهضتُ من فراشي، إذ تيقنت من استحالة النوم تحت تلك الوطأة، وأضأت المصباح، ثم وقفت أمام المعقوف كنصل عريض لمنجل أسود، لم يزل يُطبق بعنف على ضرب الاشتمزاز الساخر، والريش الرمادي الملون بحُمْرة وقِحة يتجمّع خُصلاً كصوف قذربعت أن ابتل بماء المطر.

سقطت الذكرى، بعد فترة، فاصلةً مدويةً صاحبة، فأورثتني دُواراً مفاجئاً، والتمعت خلال الضباب المتكاثف كل الأشياء التي ذكّرتني بها البومة المخيفة، وبدأ لي أننا نعرف بعضنا جيداً.

**س: ما الفكرة التي يقوم عليها النص السابق؟ أثر البومة على الكاتب بعدما تعرّف عليها.**

الكلمة	معناها (مرادفها)	الكلمة	معناها (مرادفها)
أطرتها	وضعت لها إطاراً بانعطاف وانحناء	تكمن	تستخفي وراء
الوطأة	الضغط الشديدة	أغبط	"الغبطة" تمنى النعمة دون زوالها.
يُطبق	يُغلق بإحكام	تينك	اسم إشارة بمعنى هاتين
المفلطح	العريض المنبسط	منجل	أداة من حديد لحصد الزرع

**س: مِنْ أَيْنَ جَاءَ غَسَّانُ بِصُورِ الْبُومَةِ؟ - من مجلة هندية.**

س: لماذا بدا الكاتب أنه يعرف هذه البومة تماماً / قال بطل القصة يجب أن تعلق هذه الصورة (صورة البومة) على حائط ما، علل ذلك، وعلام يدل تعليقه؟

- لأن ذلك يُكسب مَنْ في الغرفة شيئاً من الحياة والمشاركة، فلا ينسى نكبته، ويشارك في الدفاع عن وطنه.  
دلالة التعليق: أنه كان يعيش وحيداً في غرفته التي تتنفس بوحدة مقيمة.

س: لماذا وصف الكاتب البومة بالمنجل؟ - إشارة إلى اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه.

س: الإمّ ترمز، بمَ ترتبط البومة في المأثور الشعبي؟

- ترمز وترتبط بالشؤم والخراب وترمز في النص إلى " اللجوء والتشرد " .

س: ما دلالة قول الكاتب (في ظل ليل بلا قمر)؟ - دلالة على العتمة الشديدة.

س: نهض البطل من الفراش فجأة، علل ذلك؟.

لأنه تيقن من استحالة النوم تحت تلك الوطئة (رؤية البومة بهذه الصورة المزعجة).

س: بعدما ألصق الصورة على الحائط قام بتأطيرها بورقة بنية، علل ذلك.

- كي تنسجم مع الحائط بشكل من الأشكال.

س: يشير البطل إلى عودة ذكرى لديه لا تُمحي، ما الذي ذكره؟ وما هي هذه الذكرى؟

- الذي ذكره بها: صورة البومة عندما تأمل ملياً صورتها الملونة.

- الذكرى: هي ذكرى عاشها الكاتب يوم أن كان في قريته إبان النكبة، حيث شاهد البومة على شجرة التين في حديقة منزلهم في اللحظة التي أسقط فيها صندوق القنابل بالحفرة لحظة لمعان أضواء الانفجارات أثناء المعركة حدثت في قريته مع العدو.

س: استخرج من المقطع السابق ما يلي:

- صفة ممنوعة من الصرف: أسود. - اسم آلة: مصباح، منجل. - اسم تفضيل: أروع.
- ضد الحسد: الغبطة. - ترادفاً: مدوية - صاحبة. - صفة مشبهة: العجيب.

س: وردت المفردات (قذر، الملونة، دواراً)، هات المعنى الصرفي للأولى والثانية وإعراب الثالثة.

(صفة مشبهة، اسم مفعول، مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة)

## (المقطع الثاني)

كان ذلك قبل عشر سنوات على وجه التقريب، كنت في قريتي الصغيرة التي تساند دورها ككتفاً إلى كتف فوق حاراتها الموحلة، أذكرها الآن أشباحاً تتلامح منذ زمن بعيد، كنت طفلاً آنذاك، وكنا نشهد، دون أن نقدر على الاختيار، كيف كانت تتساقط فلسطين، شبراً شبراً، وكيف كنا نراجع شبراً شبراً. كانت البنادق العتيقة في أيدي الرجال الخشنة تمر أمام أعيننا كأساطير دموية، وأصوات القذائف البعيدة تدلنا على أن معركة تقع الآن، وأن ثمة أمهات يفقدن أزواجهن، وأطفالاً يفقدون آباءهم، وهم ينظرون عبر النوافذ صامتين إلى ساحة الموت.

لا أعرف في أي يوم وقع الحدث، حتى أبي، أيضاً نسي ذلك، كان اليوم المشؤوم أكبر من أن يتسع له اسم أو رقم، لقد كان في حد ذاته علامة من علامات الزمن الكبيرة، من تلك التي توضع في مجرى التاريخ كي يقول الناس: حدث ذلك بعد شهر من يوم المذبحة، مثلاً. كان يوماً من تلك الأيام، لا شك، وإلا لكانت حشرناه تحت رقم، أو تحت اسم، أو تحت عنوان.

لقد بدأ الهجوم قبيل منتصف الليل، وقال أبي الشيخ لأمي وهو يتنكب بندقيته الثقيلة: إنه هجوم كبير هذه المرة. لقد عرفنا، نحن الصغار، من أصوات الطلقات أن هناك أسلحة جديدة، وأن هناك هجوماً من ناحية أخرى، لم تطرق قبل الآن، وأن قنابل حارقة قد سقطت وسط القرية، فأحرقت بيتاً وأطفالاً، وحين نظرنا من خصائص النافذة الواطئة شاهدنا - كمن يحلم - أشباح نسوة مُنحنيات، يسحبن جثثاً إلى داخل القرية، وكان يستطيع المستمع بإمعان أن يلتقط صوت نشيج مخنوق، إحداهن - هكذا كانت تشير أُمي - فقدت زوجها وصمودها في آن معاً.

بعد ساعة من الهجوم المباغت، تراجع رجالنا، كانت جهنم قد صعدت إلى ظهر قريتنا، وبدا لنا أن النجوم أخذت تتساقط على بيوتنا، وقالت امرأة مرّت تحت شباكنا تسحب جثة وهي تلهث: إنهم يقاتلون بالفؤوس.

وقتل الفؤوس لم يكن غريباً على رجال قريتنا، فلقد كان الفأس هو سلاح الواحد منهم بعد أن تتقياً بندقيته كل ما في جوفها، فكان يحملها على كتفه زاحفاً فوق الأشواك الجافة، ثم يشاهدون المحاربون من خنادقهم الفأس، ويتصاعد صوت ارتطام عريض مخنوق، ويبتلع الظلام أنه ممدودة يعقبها شخير عنيف، ثم يصمت كل شيء.

لقد بدأ قتال الفؤوس إذن، هذا يعني أن الرجال قد تلاحموا، وأن جثثاً كثيرة قد ضاعت في خطوط الأعداء مطبقة أكفها بتشجّع عنيد على الفأس، واضعةً أنوفها، براحة مطلقة، على التراب الطيب، ومستلقية بهدوء

### س: ما الفكرة التي يقوم عليها النص السابق؟

- بداية معركة غير متكافئة بعد تعرّض القرية لهجوم مُباغت عنيف وتصدي أهل القرية له.

الكلمة	معناها (مرادفها)	الكلمة	معناها (مرادفها)
تساند	تعاون	ثمة	اسم إشارة بمعنى هناك
يتنكب	يحمل على منكبيه "كتفيه".	الواطئة	المنخفضة
نشيج	ترديد البكاء في الصدر من غير انتحاب	جوف	باطن
المفلطح	العريض المنبسط	منجل	أداة من حديد لحصد الزرع

**س: بَمَ يصرح الكاتب في قوله: " كان ذلك قبل عشر سنوات على وجه التقريب "؟**

- هذه دلالة زمنية على النكبة التي حدثت عام 1948م، لأن الكاتب كتب هذه القصة عام 1959 م، وتلك السنوات العشر إنما هي معاناة الشعب الفلسطيني التي انطلقت منها قصته.

**س: لماذا وصف القرية بأنها أصبحت أشباهاً؟**

- إشارة إلى هجرة أهلها عنها ليستقروا في خيام في المخيمات، وهذا ما شهدته الكاتب، وكيف تساقطت فلسطين شبراً شبراً، وكيف كان أهلها يتراجعون شبراً شبراً.

**س: علام يدل قول الكاتب: (كانت البنادق العتيقة في أيدي الرجال الخشنة)؟**

- تدل على استمرار المقاومة الفلسطينية رغم قلة الحيلة، وضعف الإمكانيات.

**س: في القصة بومتان، نوضح أين ظهر كل واحدة منهما؟**

- صورة البومة التي اقتطعها من المجلة الهندية وألصقها على جدار غرفته في المنفى.  
- وبومة حقيقة كان رآها على شجرة في حديقة منزله أثناء الاحتلال الصهيوني لبلدته سنة 1948م.

**س: لقد وصف الكاتب ذلك اليوم المشؤوم بأنه أكبر من أن يتسع له اسم أو رقم، علل ذلك؟**

- بسبب ما حصل في ذلك اليوم من مذابح ودمار وخراب ومجازر فادحة تفوق كل الوصف.

**س: ما دلالة كل من العبارات الآتية:**

- ينظرون عبر النوافذ صامتين: دلالة على قلة الحيلة والضعف.

- يرفع كلتا يديه فوق رأسه: الاستسلام.

**س: وضح جمال التصوير فيما يأتي:**

① يبتلع الظلام أنة: شبه الظلام بكائن حي يبتلع.

② جهنم صعدت إلى ظهر قرينتنا: شبه المعركة لشدتها بجهنم.

③ فقدت زوجها وصمودها: شبه الصمود بشيء مادي يترك.

**س: استخرج من المقطع السابق ما يلي:**

- علم ممنوع من الصرف: فلسطين / جهنم. - واو الحال: وهو يتنكب. - اسم مكان: مجرى.

**س: وردت المفردات (وهي تلهث، فطبيعة، يتسع، شبراً)، هات.**

نوع الواو في الأولى والمعنى الصرفي في الثانية والمادة المعجمية في الثالثة، وإعراب الرابعة.

(واو الحال ، اسم فاعل، وسع، توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة)

## (المقطع الثالث)

بدأت قريتنا تنكمش، ولم يعد هناك أي عمل للشيوخ غير أن يعودوا إلى بيوتهم، ولقد شاهدنا أبي يعود منهكاً، ولكنه لم يضع أي لحظة، بل توجه لتوه إلى دُرج عتيق كان محظوراً علينا الاقتراب منه، ثم تناول مسدساً صغيراً دفعه لأمي بعد أن تأكد من حشوه، وأشار لها بعينيه تجاهنا أنا وإخوتي، وقفل عائداً إلى الشارع.

كانت أختي الكبيرة قد فهمت كل شيء، فأخذت تبكي دافئة رأسها في كفيها، بينما ارتعشت أُمي وهي تحمل المسدس على راحتها، وتتوجه إلى النافذة. في تلك اللحظة، قُرع باب عتيق كان يفصل بيننا وبين جيراننا - ولم نكن نستعمل ذلك الباب على الإطلاق - وصاح صوت العجوز جارنا راجفاً: افتحوا، افتحوا.

أزّ الباب أزيزاً رفيعاً إذ سحبت أُمي، فاندفع العجوز إلى الغرفة خائفاً، وأجال بصره فينا، ثم توجه لأُمي وهمس في أذنها كلاماً أبدت استنكارها له، ثم عاد، فهمس بحماس أكثر، فترددت أُمي، ثم هزت رأسها موافقة، وأشارت إليّ أن أتبع العجوز إلى بيته.

دخلت خلف العجوز إلى غرفة دافئة مفروشة يُبسط ملوثة، وأخذت أراقبه فيما هو يحرك ستارة، ويتناول من ورائها صندوقاً صغيراً يضعه برفق بين ذراعيّ، شعرت أنّ الصندوق أثقل مما يبدو، فتساءلت برأسي، وأتاني الجواب من فمه الأذرد: هذه قنابل، كان المرحوم ابني خبأها هنا.

وهزّ رأسه بأسى، وانتهت لكلمة (المرحوم) التي لم تكن تُستعمل قبل ذلك في هذه الغرفة، ولا في بقية الغرف، فراودني شعور الخوف، بينما استمرّ الشيخ: يوشك اليهود أن يدخلوا القرية، وإذا وجدوا هذه عندي قامت قيامتهم!

وتباطأت كلماته، وبدأ يحرك اصبعه في وجهي حركة تحذير: أنت صغير، وتستطيع أن تخترق الحديدية، أريدك أن تدفن هذا الصندوق في آخرها، تحت شجرة التين الكبيرة، ربما احتجنا له فيما بعد.

سرّني أن أشارك بعمل بطولي فاندفعت خارج الباب، عندما وجدت نفسي في الطريق إلى الحديدية، تملكني خوف رهيب، وحدثني نفسي، وهي ترتجف، أن ألقى حملي الثقيل، وأقفل عائداً أذراحي، لكنني تنهت إلى أن أُمي، لا شك، تطل من نافذتها وتشاهدني، كانت السماء شبه مضاءة بقنابل اللهب، وكانت الشرارات تلتعق في الأفق راسمة خطوطاً مقطّعةً منتهيةً بضوء ساطع، وفي لحظات الصمت المخيفة التي كانت تتبع كل دفقة نار، كانت تسمع أصوات ما تبقى من رجالنا تغني على طريقتها في المعارك غناءً يبدو كأنه يتصاعد من عالم آخر، عالم يموت فيه الإنسان، وهو يعرض على بقية الأغنية الحلوة، ثم يتمها هناك في السماء.

اخترقت الحديدية منحنياً، وكانت الطلقات تمسّ أعلى الشجر بصفير خافت، وكانت التينة العجوز تنتصب في آخر الحديدية، عندما وصلت إليها شعرت بحماسة غامضة، وأنشأت أحفر في الأرض مستعينةً بعودة صلبة، وفي اللحظة التي أسقطت فيها الصندوق بالحفرة سمعتُ صيحة واحدة في أعلى الشجرة، وتملكني خوف أسقط ركبتي إلى الأرض، وأخذتُ أهدق مرتجفاً عبر الأغصان، ثم شاهدتها، على ضوء اللهب المتصاعد في سماء قريتنا، تقف هناك، وتحدّق في بعينين واسعتين غاضبتين، أخفى أعلاهما انحدار الحاجب عليهما.

كان منقارها معقوفاً كمنجل أسود ذي نصل عريض، ورأسها الكبير كصورة قلب رمزي مفلطح يتمايل بانتظام، كان ريشها مبتلاً بماء المطر الذي انهمر أول الليل، وكان ويومض في عيونها ذلك الغضب المشوب بخوف غريب.

وكانت تحدّق فيّ عبر الظلمة تحديقاً متواصلاً، لا يرتعش. وأوشك الصبح أن يطلع وأنا في وقفتي أمام الصورة الملوّنة الملوّنة على الحائط العاري، لقد أنهكتني الذكري، ولكنني أحسستُ بارتياح غريب فجأة، فهأنذا ألتقي بالبومة الغاضبة بعد غيبة طويلة، وأين؟ في غرفة منعزلة مُترامية تنفس بوحدة مقبلة، بعيداً عن قريتي التي كانت تعبق برائحة البطولات والموت، وكانت البومة لا تزال على الحائط تحدّق فيّ، عبر زمن متباعد، وينحدر من منقارها المعقوف صرير حادّ: أيها المسكين، هل تذكرني الآن؟

## س: ما الفكرة التي يقوم عليها النص السابق؟

- مجموعة الظروف التي جعلت الكاتب يفزع من البومة، وتمثلت هذه الظروف في سقوط القرية شيئاً فشيئاً، واضطرار العجوز لأن يجعل الطفل الصغير (الكاتب) هو من يخبئ الصندوق في حفرة تحت التينة، حيث كانت البومة رابضة بين أغصانها.

الكلمة	معناها (مرادفها)	الكلمة	معناها (مرادفها)
الأردد	من تساقطت أسنانه " صفة مشبهة "	أنهم	انسكب بقوة
قفل	رجع وعاد	صرير	الصوت الحاد
حشوه	الذخيرة بداخله " الرصاص "	تعبق	تنشر رائحتها
راودني	خادعني	تنكمش	تضعف
أدراجي	الطريق التي أتيت منها	مشوب	مختلط
يومض	يشع	أجال نظره	نظر في جهات مختلفة

## س: ما سبب عودة الأب إلى البيت؟

- ليتسلح بقطعة السلاح التي كانت لديه؛ لأنّ ذخيرته الأولى قد نفذت.

## س: ماذا طلب العجوز من أم الكاتب؟

- أن يصطحبه ابنها إلى بيته لأخذ الصندوق ودفنه؛ لأن اليهود إن عثروا عليه كانت المصيبة.

## س: كيف بدأت قرية الكاتب تنكمش؟

- بسيطرة الاحتلال عليها شيئاً فشيئاً وتراجع المقاومين لضعف امكاناتهم.

## س: ما الداعي الذي جعل العجوز يطرق بابهم في مثل هذه الظروف، وكيف دخل عليهم؟

- كان في بيته صندوق من القنابل، فأراد العجوز أن يخبأه لوقت الحاجة إليه وكي لا يعثر عليه العدو ويغضب وقد دخل عليهم خائفاً مرتجفاً.

## س: ماذا طلب العجوز من الكاتب؟ - أن يدفن صندوق القنابل في آخر الحديقة تحت شجرة التين القديمة.

**س: كيف كانت ردة فعل الأم عندما طلب منها العجوز أن يوكل لابنها الصغير دفن الصندوق تحت شجرة التين.**

- استنكرت في البداية، ثم ترددت، ثم هزت رأسها موافقة، وأشارت لابنها (الكاتب) ان يتبع العجوز إلى بيته، مما يدل على أن أهل القرية في حالة تكاثف ضد العدو حتى النساء.

**س: بمَ يوحى صياح البومة عندما أسقط الكاتب الصندوق في الحفرة؟**

- إشارة إلى أن خوف الفلسطينيين ودفنهم أسلحتهم بدلاً من استخدامها في المعركة خو ما جرَّ على الشعب الفلسطيني نكبته (بومته).

**س: ما سبب إحساس الكاتب بالخوف وهو مع العجوز داخل الغرفة؟ - بسبب سماعه لكلمة المرحوم.**

**س: ما سبب اختيار العجوز للطفل الصغير دون غيره؛ ليؤدي مهمة دفن الصندوق في حفرة تحت التينة؟**

- بسبب صغر سنّه وقدرته على اختراق الحديقة دون ان يتبه عليه أحد من الأعداء أو يشك فيه.

**س: ما دلالة قول العجوز: " وإذا وجدوا هذا عندي قامت قيامتهم "؟ - دلالة على شدة الغضب.**

**س: صِفْ شعور الطفل " الكاتب " بعد أن طلب منه العجوز مهمة دفن الصندوق.**

- شعر بالفرح والسرور لإحساسه بأنه سيشارك بعمل بطولي.

**س: ما الذي فكّر به الطفل عندما شعر بالخوف؟ وهل نقّذ ما فكّر به؟**

- فكّر أن يلقي حملة الثقيل ويعود إلى منزله، لكنه تنبّه إلى أنّ أمه ستشاهده فامتنع عن تنفيذ ذلك.

**س: ما الذي جعل الخوف يتملّك الكاتب في اللحظة التي أسقط فيها الصندوق؟**

- بسبب سماعه صيحة البومة الحادّة في أعلى الشجرة.

**س: ما دلالة كل من العبارات الآتية:**

- ينظرون عبر النوافذ صامتين: دلالة على قلة الحيلة والضعف.

- يرفع كلتا يديه فوق رأسه: الاستسلام.

س: وضح جمال التصوير فيما يأتي:

- ① بدأت قرينتنا تنكمش: شبه القرية بشيء قابل للانكماش " دلالة على تراجع المقاومة شيئاً فشيئاً "
- ② اخترقت الحديقة: شبه نفسه بأداة حادة تخترق.
- ③ التينة العجوز: شبه التينة بامرأة عجوز.

س: ما دلالة إشارة الأب بعينه تجاه أبنائه؟ - أن تحافظ الأم على غسان وأخوته.

س: استخرج من المقطع السابق ما يلي:

- صفة ممنوعة من الصرف: أسود / أثقل.
- فعلاً مبنياً للمجهول: قُرِعَ.
- ممنوع من الصرف على صيغة منتهى الجموع: قنابل.
- مرادف " اقترب ": أو شك

س: وردت المفردات (عتيق، مسدس، أزيزاً)، هات.

المعنى الصرفي في الأولى، ونوع الثانية من المشتقات، وإعراب الثالثة.

(صفة مشبهة ، اسم آلة ، مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة)

## تدريبات الكتاب صفحة (95 + 96)

### الفهم والاستيعاب

- س1: كيف كانت وفاة غسان كنفاني؟ - اغتاله العدو الإسرائيلي في بيروت سنة 1972 م.
- س2: ما نوع القتال الذي كان مألوفاً في القرية؟ قتال الفؤوس.
- س3: ماذا طلب العجوز من الكاتب؟  
- أن يدفن صندوق القنابل في آخر الحديقة تحت شجرة التين القديمة.
- س4: من أين حصل العجوز على الصندوق المليء بالقنابل؟ - من ابنه.
- س5: من أين جاء غسان بصورة البومة؟ - من مجلة هندية.
- س6: نصف البومة كما ظهرت في الصورة المعلقة؟  
- عيناها واسعتان، منقارها معقوف، رأسها كبير، ريشها مبتل.

س7: ما الصفات الذي ذكرها الكاتب للثينة؟ - كبيرة وعجوزة.

س8: ماذا شاهد الكاتب على الثينة؟ - بومة تحدق فيه بعينين واسعتين غاضبتين.

## المناقشة والتحليل

س1: نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

① إلام يشير قول الكاتب (يعني البومة): وبدا لي اننا نعرف بعضنا جيداً؟

أ- أنه يعرفها فعلاً.

ب- أنها ليست صورة.

ج- أنها خائفة منه.

د- أن الفلسطيني اعتاد حياة البؤس.

② ما دلالة إشارة الأب بعينه تجاه أبنائه؟

أ- إخفاء المسدس.

ب- إفراغه من الرصاص.

ج- أن تحافظ الأم على غسان وإخوته.

د- أن تَلَف المسدس بقماش.

س2: نحدّد العناصر الرئيسة للقصة؟

\* الشخصيات الرئيسة: غسان كنفاني (الكاتب).

\* الشخصيات الثانوية: والده، والدته، وإخوته، والرجل العجوز.

\* الحدث: أ- الهجوم المباغت على القرية. ب- دفن صندوق القنابل.

\* الصراع: أ- خارجي: دفاع رجال القرية عن قريتهم. ب- داخلي: تردده في دفن الصندوق؟

\* العقدة: خوفه وتردده في دفن الصندوق.

\* الزمان: قبيل نكبة سنة 1948 م.

\* المكان: قرية الكاتب.

\* الحل: دفن الصندوق.

\* الحوار: أ- داخلي: حديث النفس. ب- خارجي: بين الوالد والوالدة وبين الكاتب والعجوز.

س3: في المقطع الثاني إشارة إلى ما جعل الكاتب يواصل المهمة حتى يدفن الصندوق، نذكرها.

- تنبّه غسان إلى أن أمه - لا شك - تراقبه من النافذة، فاطمأن.

س4: لماذا اخترق غسان الحديقة منحنيًا؟ - اخترقها منحنيًا خوفاً من أن يصيبه.

س5: ما دلالة قول الكاتب: " كانت جهنم قد صعدت إلى ظهر قريتنا "؟.

-كناية عن بداية دخول العدو الإسرائيلي القرية، وشدة الموقف.

س6: بمَ يوحي قول البومة: أيها المسكين! هل تذكرتني الآن؟

- يوحي أنه رغم تباعد الزمن، فإنّ النكبة ما زالت حاضرة في نفسه.

س7: نمثّل على الحوار الداخلي في القصة؟

- وقلت في نفسي وأنا أشد بصري إلى صورة البومة الرائعة يجب أن تعلق الصورة على حائط ما، فذلك يكسب الغرفة شيئاً من الحياة والمشاركة.

-وحدّثتني نفسي وهي ترتجف أن ألقى حملي الثقيل وأقفل عائداً أدراجي.

س8: أين تكمن لحظة التأزم في القصة؟

- في مرحلة دفن الصندوق عندما شاهد البومة فشعر بالخوف، وانتهت بدفن الصندوق.

س9: ما سبب الارتطام في قول الكاتب: " ويتصاعد صوت ارتطام عريض مخنوق "؟

- ارتطام الفأس بجسد أحد الأعداء.

س10: نوّض جمال التصوير في العبارات الآتية:

أ- كنت في قريتي الصغيرة التي تتساند دورها كتفاً إلى كتف.

- شبه دور القرية بالبشر الذين يتساندون كتفاً إلى كتف.

ب- كان الفأس هو سلاح الواحد منهم بعد أن تتقياً بندقيته كل ما في جوفها.

- شبه البندقية بإنسان يتقياً ما فيه جوفه.

ج- سقطت الذكرى: شبه الذكرى (وهي معنوية) بشيء مادي لا يسقط.

تطبيقات خارجية (البومة في غرفة بعيدة)

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

① فيم تمثّل الحل فلي قصة غسان كنفاني (البومة في غرفة بعيدة)؟:

- أ- محافظة الأم على غسان وإخوته.  
ب- دفن غسان الصندوق في الحفرة.  
ج- تردد غسان في دفن الصندوق.  
د- دفاع رجال القرية عن قريتهم.

② من أين جاء غسان بصورة البومة؟:

- أ- عملاء الاحتلال.  
ب- اللجوء والتشرد.  
ج- الشؤم والخراب.  
د- التفاؤل والاستبشار.

③ ما دلالة إشارة الأب بعينه تجاه أبنائه؟

- أ- أن تلفه بقماش.  
ب- أن تحافظ على غسان وإخوته.  
ج- إفراغه من الرصاص.  
د- إخفاء المسدس.

④ لإم رمزت البومة في قصة غسان كنفاني؟

- أ- الشؤم والخراب.  
ب- التفاؤل والاستبشار.  
ج- اللجوء والتشرد.  
د- عملاء الاحتلال.

⑤ اغتال الاحتلال الإسرائيلي غسان كنفاني سنة:

- أ- 1976م. ب- 1999م. ج- 1974م. د- 1973.

⑥ تعرب كلمة (منحياً) في جملة: اخترقتُ الحديقة منحياً؟:

- أ- مفعولاً لأجله.  
ب- مفعولاً به.  
ج- مفعولاً مطلقاً.  
د- حالاً منصوباً.

## الدرس الثاني

# الجملة التي لها محل من الإعراب

\* الجملة التي لها محل من الإعراب هي الجملة التي تسد مسد المفرد.

### التمهيد:

هي الجملة التي تتكون من فعل وفاعل:

### أولاً: الجملة الفعلية:

### أمثلة تطبيقية:

\* السماء تمطر:

السماء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تمطر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هي والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

\* الفلسطيني ينتصر.

الفلسطيني: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ينتصر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

هي الجملة التي تتكون من مبتدأ وخبر:

### ثانياً: الجملة الاسمية:

### أمثلة تطبيقية:

\* السماء غيومها كثيفة.

السماء: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غيومها: مبتدأ ثان مرفوع وهو مضاف.

كثيفة: خبر المبتدأ الثاني.

(السماء كثيفة الغيوم): جملة " غيومها كثيفة " في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

### من الجمل التي لها محل من الإعراب

#### ① الجملة الواقعة خبراً للمبتدأ.

وهي الجملة التي تعمل على تمام معنى المبتدأ، ويمكن تأويلها باسم المفرد سواء كانت جملة فعلية أو جملة اسمية.

#### أمثلة تطبيقية:

- الطالب يسعى للنجاح. (الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ).
- الوطن هواؤه نظيف. (الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ).
- أنا أدرس جيداً. (الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ).

#### ② الجملة الواقعة خبراً لأحد النواسخ.

#### ملحوظة: النواسخ الفعلية (كان وأخواتها + كاد وأخواتها)

النواسخ الفعلية (كان وأخواتها) هي أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية فتتسوخ (تغير) حكم المبتدأ والخبر، فتجعل المبتدأ اسماً لها (ويبقى مرفوعاً) وتنصب الخبر خبراً لها. وسميت بالأفعال الناقصة لتقصانها من الحديثية.

\* **النواسخ الفعلية هي** (كان، صار، أصبح، أمسى، أضحى، بات، ظل) "أفعال متصرفة".

الأفعال (ليس، مادام) "جامد".

(ما برح، ما فتىء، ما انفك، ما زال) "متصرف غير تام".

#### أمثلة تطبيقية:

- ① أصبح الطالب يسعى للتفوق. (يسعى للتفوق) الجملة الفعلية في محل نصب خبر أصبح.
- ② ما زال الوطن هواؤه نظيف. (هواؤه نظيف) الجملة الاسمية في محل نصب خبر أصبح.
- ③ إن الخير يغلب على الشر. (يغلب على الشر) الجملة الفعلية في محل رفع خبر إن.

\* **النواسخ الحرفية (إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعل).**

إنّ وأنّ للتوكيد / كأنّ للتشبيه / لكنّ للاستدراك / ليت تفيده التمني / لعلّ تفيده الترجي والتوقع.

## أمثلة تطبيقية:

- ① ليت الطلاب ينجحون. (ينجحون) الجملة الفعلية في محل نصب اسم ليت.
- ② إنَّ الوطن هواؤه نظيف. (هواؤه نظيف) الجملة الاسمية في محل نصب خبر أصبح.
- ③ هذا يعني أن الرجال قد تلاحموا. (تلاحموا) الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ.

### ③ الجملة الواقعة مفعولاً به.

هي الجملة التي يقع عليها فعل الفاعل وتأتي كما يلي:

(جملة مقول القول / والجملة التي تصلح أن تكون مفعول به ثانٍ / أو مفعول ب ثالث.

### التوضيح:

أ- جملة مقول القول في محل نصب مفعول به دائماً.

**أمثلة:** قال المعلم لطلابه: الامتحان مؤجل. (الجملة الاسمية " الامتحان مؤجل " هي جملة مقول القول).

- قالت: إنهم يقاتلون بالفؤوس. (جملة (إنهم يقاتلون بالفؤوس) في محل نصب مفعول به.

ب- الجملة التي تصلح أن تكون مفعول به ثانٍ لفعل ينصب مفعولين أو مفعول به ثالث لفعل ينصب ثلاثة مفاعيل.

(من الأفعال الناصبة لمفعولين: ظنّ، حسب، خال ظن، علم، رأى، ألقى، وجد، جعل، أتخذ...).

**مثل:** وجدتُ التدخين يضر.

\* التدخين: مفعول به أول منصوب \* يضر: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ثانٍ.

ج- (الأفعال الناصبة لثلاثة: نبأ، أنبأ، خبر، أخبر، حدّث، أرى، أعلم).

**مثل:** أنبأ الأب أبناءه البضاعة سُرقت.

\* الأب: مفعول به أول منصوب. \* البضاعة: مفعول به ثانٍ منصوب.

\* سُرقت: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ثالث.

### ④ الجملة الواقعة حالاً.

وهي الجملة التي تبيّن حالة وهيئة صاحب الحال المعرفة زمن وقوع الفعل وتصلح لأن تكون جواباً عن السؤال بكيف ويمكن تأويلها باسم مفرد.

**مثل:** جاء الأب يضحك. لاحظ أن الجملة الفعلية يضحك تبين لنا هيئة وحالة المعلم زمن وقوع الفعل، وارتبطت باسم معرفة (الأب)، وصلّت أن تكون جواباً عن السؤال بكيف؟ فنقول: **كيف دخل المعلم؟ الإجابة: يضحك.** ونستطيع تأويل الجملة باسم مفرد فنقول: جاء الأب ضاحكاً، فأعراب الاسم المفرد (ضاحكاً) بعد التحويل حالاً منصوبة. لذا الجملة الفعلية (يضحك) في محل نصب حال.

## أمثلة تطبيقية:

- ① وقف المعلم يبتسم. (الجملة الفعلية في محل نصب حال).
  - ② رأيتُ الطفل يبكي. (الجملة الفعلية في محل نصب حال).
  - ③ دخل الرجل وهو مبتسم. (الجملة الاسمية في محل نصب حال).
  - ④ نام الحارس وقد نسي الباب مفتوحاً. (الجملة الفعلية في محل نصب حال).
  - ⑤ سافر السائح والسماء ماطرة. (الجملة الاسمية في محل نصب حال).
  - ⑥ الجملة الواقعة صفة أو نعتاً.
- وهي الجملة التي يمكن تأويلها باسم مفرد يعرب صفة، مع ملاحظة ارتباطها بنكرة وقد تقع في محل نصب أو جر أو رفع.

## أمثلة تطبيقية:

- جاء عندنا رجل يبتسم. (الجملة الفعلية في محل رفع صفة، لأن الموصوف نكرة).
- رأيتُ رجلاً يبتسم. (الجملة الاسمية في محل نصب صفة، لأن الموصوف منصوب).
- مررت برجلٍ يبتسم. (الجملة الفعلية في محل جر صفة لأن الموصوف مجرور).
- سلّمتُ على رجلٍ ثيابه جميلة. (الجملة الاسمية في محل جر صفة).

## فائدة نحوية:

الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

- \* شاهدت السيارة تسرع. (الجملة الفعلية وقعت بعد معرفة "السيارة"، لذا تعرب في محل نصب حال).
- \* شاهدت سيارة تسرع. (الجملة الفعلية تعرب في محل نصب صفة، لوقوعها بعد نكرة "سيارة").

## إجابة تدريبات الكتاب صفحة (98)

س1: نعيّن الجمل التي لها محل من الإعراب فيما يأتي، ونذكر محل كل منها:

أ- قال السماء كثيباً وتجهماً قلت ابتسم يكفي التجهّم في السّمّا.

\* السماء كثيباً: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

\* ابتسم: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

ب- قال تعالى: "الله يستهزئ بهم".

\* يستهزئ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر.

ج- كان امرؤ القيس يجيد الوصف.

\* يجيد الوصف: الجملة الفعلية في محل نصب خبر كان.

د- أقبل رجل يركب فرساً.

\* يركب فرساً: الجملة الفعلية في محل رفع نعت.

هـ- أقبل الرجل يركب حصاناً.

\* يركب حصاناً: الجملة الفعلية في محل نصب حال.

س2: نمثّل على ما يأتي بجملة مفيدة:

أ- جملة وقعت حالاً: رأيتُ العصفور يطير.

ب- جملة وقعت خبراً: المهندس يخطط المبنى.

ج- جملة وقعت مفعولاً به: قال المعلم: النجاح مؤكّد. / وجدتُ الدواء ينفع.

س3: نعرب ما تحته خط فيما يأتي:

أ- قلتُ لنفسي: وأنا أشدُّ بصري لصورة البومة.

\* وأنا: الواو: واو الحال.

\* أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

\* **أشدّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

\* **بصري:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف.

\* **ياء المتكلم:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

**ب- كان العمل الفني، إذن، قد أخذ سبيله إلى الغرفة.**

\* **أخذ:** فعل ماض مبني على الفتح والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو.

\* **سبيله:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

\* **إلى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

\* **الغرفة:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

\* **جملة (أخذ سبيله إلى الغرفة) في محل نصب خبر كان.**

**ج- إنَّ هناك هجوماً من ناحية أخرى لم تُطرق قبل الآن.**

\* **تُطرق:** فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون، ونائب الفاعل: ضمير مستتر تقديره هي.

**د- ارتعشت أُمِّي وهي تحمل المسدس.**

\* **وهي:** الواو: واو الحال

\* **هي:** ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.

\* **تحمل:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

\* **بصري:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

\* **وجملة (تحمل المسدس) في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة (وهي تحمل المسدس) في محل نصب حال.**

### تطبيقات خارجية على (الجملة التي لها محل من الإعراب)

س1: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

① أي الجملة الآتية تشتمل على الحال؟

- أ- أقبل الرجل يركب سيارة.  
ب- أقبل الرجل يركب سيارة.  
ج- أقبل الرجل الذي يركب السيارة.  
د- أقبل رجل من الرجال الأقوياء.

② ما إعراب الجملة المخطوط تحتها: إنَّ التضحيات أشكالها كثيرة؟

- أ- في محل نصب حال.  
ب- في محل نصب نعت.  
ج- في محل نصب مفعول به أول.  
د- في محل نصب مفعول به ثانٍ.

③ ما الموقع الإعرابي للجملة المخطوطة في عبارة: حسبْتُ التاجر سيخسر المال؟

- أ- في محل نصب مفعول به  
ب- في محل نصب حال.  
ج- في محل رفع خبر.  
د- في محل نصب خبر.

④ ما موقع الجملة التي تحتها خط من الإعراب: (إنني رجلٌ أحافظ على شخصيتي)؟

- أ- في محل نصب نعت.  
ب- في محل رفع خبر إنَّ.  
ج- في محل نصب مفعول به.  
د- في محل نصب حال.

⑤ ما محل جملة (يركض) من الإعراب في قولنا: رأيتُ الرجل يركض؟

- أ- في محل نصب مفعول به ثانٍ.  
ب- في محل رفع نعت.  
ج- في محل نصب حال.  
د- في محل نصب نعت.

س2: أجب عما هو مطلوب بين القوسين:

① يعجبني الطالب مؤدياً واجبه. (حوّل الحال المفرد إلى جملة).

.....

② جاء رجلٌ يركب حصاناً. (اجعل النعت حالاً وغير ما يلزم).

.....

③ القاضي يحكم بين الناس بالعدل.

(اجعل خبر الجملة مفرداً).

.....

④ أذكرها الآن أشباحاً تتلامح.

(ما محل الجملة التي تحتها خط)

.....

⑤ عاد الرجل يأكل أصابعه من الندم / أحبك تؤدي واجبك.

(ميّز بين الجملتين في أيهما وقعت صفة أو حالاً)

.....

الدرس الثالث

البحر الخفيف

س: ما مفتاح البحر الطويل؟

يا خفيفاً خفّت به الحركات

ياخ في فن خف فت ب هل ح ر كا تو

- ب - - / - - ب - / ب ب - -

فاعلاتن مستفعلن فعلاتن

س: كم عدد التفعيلات في البحر الخفيف؟

- ست تفعيلات في كل شطر ثلاث تفعيلات. ( ثلاثة في الصدر ، وثلاثة في العجز ) .

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فعلاتن

1 2 3 4 5 6

• يتكون البحر الخفيف من تفعيلتين أساسيتين، وتكرران ست مرات ثلاث في الصدر وثلاث في العجز:

① فاعلاتن ( - ب - - ) : ترد في الحشو والعروض والضرب ( 1 ، 3 ، 4 ، 6 ) ولها صور فرعية:

- ( فاعلاتن ب ب - - ) وترد أينما ترد التفعيلة الأساسية ( 1 ، 3 ، 4 ، 6 ) .

- ( فاعلاتن - - - ) لا ترد إلا في عروض البيت وضربه ( 3 ، 6 ) .

② مستفعلن ( - - ب - ) : ترد فقط في حشو البيت ( 2 ، 5 ) ولها صورة فرعية ( متفعلن ب - ب - ) .

( بعض أسئلة الكتاب صفحة 98 )

① صنتُ نفسي عما يدتس نفسي وترقعت عن جدا كل جيس .

- ب - - / - - ب - / ب ب - - / - ب - - / - ب - -

فاعلاتن مستفعلن فعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

- ② لا أبالي من ضنّ عني بوصلٍ  
ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
- ③ وترى الشوك في الورود وتعمى  
ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
- إن قضى الله منك لي يومَ جود.  
ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
- أن ترى فوقها الندى إكليلاً.  
ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

## تدريبات الكتاب

س1: نقطع الأبيات الآتية من بحر الخفيف، ونذكر تفعيلاتها:

- أ- صاح هذي قبورنا تملأ الرُّح  
ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
- ب- قد بذلنا لك المودة والحب  
ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
- ج- يا أخي لا تمل بوجهك عني  
ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
- ب فأين القبور من عهد عاد .  
ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
- ب وزدناك فوق ما تتمنى .  
ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
- ما أنا فحمة ولا أنت فرقد .  
ب - / - ب - / - ب - / - ب -  
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

س2: نملأ الفراغ بالكلمة المناسبة، بحيث يستقيم الوزن والمعنى :

- أ- آذنتنا ..... أسماء      رُبُّ ثاوٍ يملُّ منه الثواء.      ( بينها ، بنيها ، بيئها )
- ب- ليس من مات فاستراح .....      إنما الميْتُ ميّت الأحياء.      ( بميّت ، بميّت ، بمميّت )
- ج- والذي نفسه بغير .....      لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً.      ( حُبّ ، جمال ، استقامة )

## فسر رحاب الخريف

- أ- يا شرعاً وراء دجلة يجري      في دموعي تَجَنَّبْتُكَ العوادي.
- ب- قَفْ تمهّل وخذ أماناً لقلبي      من عيون المها وراء السدود.
- ج- سر على الماء كالمرسح زويداً      واجر في اليمّ كالشعاع الهادي.